يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
٩ آب ١٩٩٨
١٦ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢ شيكل
9.8.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 70/5 5



إثر حادث الطرق المروع

الناصرة.. عائلة واحدة ثكلى

(ص٦ و٧ و٩ و١١)

(١٤٥) أسيراً مضربون في شطّة لليوم الرابع

(ص٢ و٨)

حالة الطقس

اليوم جهنمية أكثر من أمس!

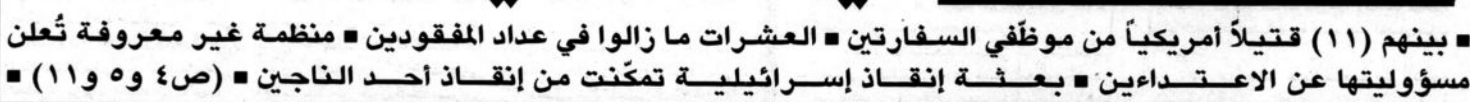
(ص٣ و٢٣)

غرق طفلة من بير المكسور وشاب من الطيبة

(ص٢٤)

في انفجارين متزامنين استهدفا السفارتين الأمريكيتين فيهما

(١٤٠) قتيلاً وآلاف الجرحى في نيروبي ودار السلام



■ بينهم (١١) قتيلاً أمريكياً من موظّفي السفارتين ■ العشرات ما زالوا في عداد المفقودين ■ منظمة غير معروفة تُعلن مسؤوليتها عن الاعتداءين ■ بعثة إنقاذ إسرائيلية تمكّنت من إنقاذ أحد الناجين ■ (ص٤ و٥ و١١) ■

الجبهة تطالب بلجنة تحقيق مستقلة في مقتل أبو جليدان

(ص٢٤)

بطلب من الإدارة الأمريكية

نتنياهو يعد اقتراحات جديدة وعرفات يؤجل وقف المفاوضات

(ص٣)

الجامعة العربية تدعو الى حوار مباشر بين العراق والأمم المتحدة

(ص٣)

اعلان اخوان جريس

(ص ٢٤)

اعلان باطون قضماني

(ص ١٣)

التشريعي يصوت على الحكومة الفلسطينية، اليوم، بعد نقاشات ساخنة، أمس!

*** تدخّل النواب منع اشتباكاً بالأيدي بين نائبين! * المجلس تفاجأ باعلان أحد أعضائه أنه عُيّن وزيراً بدل عشراوي المستقيلة * «فتح» مازالت مع حجب الثقة ***



* أحد اجتماعات المجلس التشريعي الفلسطيني - صورة من الأرشيف *

■ رام الله - الوكالات - بعد جدالات ساخنة خلال اجتماع المجلس التشريعي الفلسطيني، أمس السبت، أثناء النقاش حول تشكيلة الحكومة الفلسطينية الجديدة، تقرّر تأجيل التصويت الى جلسة تعقد اليوم الأحد.

وكانت جلسة أمس تميّزت بجدالات ساخنة خاضها بعض النوّاب، وكاد أحدها أن يتحوّل الى اشتباك بالأيدي بين نائبين في المجلس! وتركّزت انتقادات الأعضاء الذين دعوا الى نزع الثقة عن الحكومة حول «فضفاضية» الحكومة الجديدة التي ازداد عدد أعضائها ليصبح (٣٤) وزيراً، وأطلقوا عليها عدّة ألقاب مثل «التطويل بدل التعديل والتغيير»، و«التسمين الحكومي»، في إشارة الى الانتقاد الأبرز وهو أن هذه التشكيلة لم تستجب لدعوة المجلس التشريعي من حوالي عام بتغيير الحكومة في أعقاب التقارير التي أشارت الى «فساد» في إدارة بعض الوزارات.

وكان المجلس طالب في حينه «باجراء تغيير حكومي جذري ومحاسبة الوزراء الذين وردت أسماؤهم في تقرير هيئة الرقابة العامة ولجنة التحقيق الخاصة واتهموا بالتقصير أو التسيّب المالي والإداري».

هذا وقد أثار استغراب أعضاء المجلس إعلان أحد النواب، وهو متري أبو عطية، خلال كلمته عن أنه وزير السياحة والآثار الفلسطيني الجديد بدلاً من حنان عشراوي المستقيلة. إذ لم يتمّ إبلاغ النواب بهذا القرار مسبقاً! وتمّ حل هذا الإشكال برسالة عاجلة وجهت خلال الجلسة الى رئيس المجلس أحمد قريع (أبو العلاء) من قبل أمانة الرئاسة الفلسطينية تبلغه والمجلس بقرار الرئيس ياسر عرفات تعيين أبو عطية في هذا المنصب.

وحال تدخّل النواب دون حدوث اشتباك بالأيدي بين نائبين، عندما اقترح النائب حسام خضر («فتح») «تعيين عرفات إلهاً للشعب الفلسطيني للأبد»! أثناء انتقاده الشديد لتشكيلة الحكومة، الأمر الذي أثار عدداً كبيراً من النواب رأوا فيه «تجاوزاً للأعراف والحدود البرلمانية»، ودفع النائب برهان جرار للتهجم على خضر لولا تدخل باقي النواب لمنع ذلك!

هذا ويبدا واضحاً أن عدداً كبيراً من أعضاء المجلس الذين دعوا الى نزع الثقة، هم من حركة «فتح»، التي يحتلّ أعضاؤها ثلثي عدد مقاعد المجلس الـ (٨٨). مما يدلّ على أن محاولات الرئيس عرفات لإقناعهم بالعدول عن نيّتهم حجب الثقة لم تنجح، وكان عرفات التقى مع أعضاء كتلة «فتح» البرلمانية، ليلة أمس الأول الجمعة.

هذا ولا تزال مصادر مقرّبة من المجلس التشريعي تتوقّع أن تنال الحكومة الجديدة الثقة بأغلبية ما يقارب (٥٠) صوتاً، خاصة وان (٢٤) من الوزراء هم أعضاء في المجلس، ويلزم مثل عددهم فقط من أجل الحصول على الثقة.

لقاء اليوم

مع: أحمد حبيب الله، رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين

حول: إضراب أسرى شطّة عن الطعام

الإضراب متواصل بسبب السياسة الانتقامية لإدارة سجن شطّة

■ يشهد سجن شطّة إضراباً عن الطعام، بدأه السجناء قبل (٥) أيام احتجاجاً على حملة التنكيل التي تقوم بها إدارة السجن ضدهم. حول هذا الموضوع التقينا أحمد حبيب الله، رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين.

*** «الاتحاد» - لماذا، هذا التصعيد من قبل إدارة السجن ضد المعتقلين في سجن شطّة؟**

- حبيب الله: الأوضاع في سجن شطّة كانت تسير بشكل معقول، نسبياً، رغم الاجراءات التعسفية التي واجهها المعتقلون من حين لآخر. ولكن بعد قيام (٤) سجناء بحفر النفق في محاولة للهروب، قبل حوالي الأسبوعين، كان هذا الأمر بمثابة إعطاء الضوء الأخضر لإدارة السجن للانقضاض على جميع السجناء، بشكل وحشي، والنيل من المكتسبات الأساسية التي حققوها بفضل نضالاتهم الطويلة.

*** «الاتحاد» - هل لديك أمثلة عينيّة عن إجراءات التنكيل ضد السجناء؟**

- حبيب الله: يجب أن تعلم أنه فور الكشف عن محاولة الهرب، تمّ استبدال إدارة السجن، وعيّنوا إدارة جديدة، هدفها الانتقام من محاولة الهرب. فكانت الخطوة الأولى نقل (٨٠) أسيراً، بمن فيهم الأربعة الذين حاولوا الفرار، الى سجن نفحة الصحراوي.

وهناك تمّ استعمال شتّى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي ضدهم (مثل العزل والحرمان من «الفورة»). وقاموا بضرب السجناء الأربعة وشجّت رؤوسهم، وكانوا بعد أن يفقدوا الوعي، يسكب الماء عليهم وتُعاد الكرة مرة وأخرى.. وبعد أيام أعادوا السجناء الثمانين الى سجن شطّة.

*** «الاتحاد» - وهناك.. في شطّة؟**

- حبيب الله: أخذت إدارة السجن ملابس السجناء (ولم يبقَ لهم سوى الملابس التي يرتدونها).. وقامت الإدارة باتلاف محتويات الكانتين؛ من ملابس وشاي وقهوة وسكر وعسل.. ويضمن ما أتلف مبلغ ٥٠,٠٠٠ (خمسين ألف) شيكل، الذي هو محتويات صندوق الأسرى.. والسجناء نتيجة لذلك يعيشون ظروفاً معاشية بالغة الصعوبة. وكذلك أتلفت الأدوات الكهربائية ومنها المراوح التي ساهمت في تخفيف شدّة القيظ في الظروف المناخية الصعبة هناك.

وقامت الادارة بنقل الأسرى في قسم (٦) الى قسم (١١) مّما سبب الاكتظاظ في الغرف. وأصبح الوضع لا يُطاق.. الأمر الذي يتنافى مع أبسط الحقوق الإنسانية.

*** «الاتحاد» - وما هو الوضع في باقي السجون؟**

- حبيب الله: المشكلة الأساسية الحارقة التي تواجهنا هي مع أقسام العزل، فهذه الأقسام هي «مقبرة الأحياء». مثلاً في سجن بئر السبع، توجد أوضاع مأساوية يعيشها (١٠) أسرى موجودين في ظروف العزل ويمنعون من الالتقاء حتى مع أقاربهم. مثل الأسير عبد الهادي غنيم الذي تُحرم زوجته من زيارته.

*** «الاتحاد» - ما هو نشاطكم للتصدّي لهذا التصعيد؟**

- حبيب الله: جمعيتنا تحاول إثارة الرأي العام ضد هذه الممارسات، والاتصال بالمؤسسات المحلية والدولية لتأخذ دورها، وكذلك سنقوم بنشاطات احتجاجية ضد هذه الممارسات القمعية.

وأود أن أنتهز هذه الفرصة هنا لأتوجه لأعضاء الكنيست العرب، ولهيئاتنا الشعبية أن يأخذوا دورهم، بالوقوف على أوضاع الأسرى، والمطالبة باقامة لجنة تحقيق لبحث التصرفات التعسّفية ضد السجناء.

وأتوجه الى المحامين العرب أن يقوموا بدورهم في الدفاع عن الأسرى.. والى جمهورنا أقول، هنالك حاجة للتبرّع، لسجناء سجن شطّة، إن كان ذلك بالملابس أو القهوة، السكر، الشاي.. وحتى النقود لتعويضهم عمّا خسروه، وجعل ظروف حياتهم أفضل.

(عودة بشارات)

---

١٣ قتيلاً و٣٨ جريحاً في الجزائر خلال يومين

■ الجزائر - الوكالات - قتل خمسة أشخاص على الأقل وأصيب ٣٨ آخرون بجروح، يومي الخميس والجمعة الأخيرين، في الجزائر خلال بضعة اعتداءات كما أفادت صحف جزائرية فيما قضي على عائلة من ثمانية أفراد في البويرة.

وذكرت الصحف أن مسافراً قُتل وأن ٢٧ جرحوا عندما انفجرت حافلة لدى مرورها على قنبلة كانت موضوعة على الطريق في منطقة المدية (جنوب). وأضافت المصادر نفسها أن أربعة أشخاص جُرحوا في انفجار قنبلة فجر الجمعة بالقرب من مبنى في بير خادم (الضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية). وألحقت القنبلة بالمبنى أضراراً كبيرة.

وقالت صحيفة «الوطن» أن مجموعة مسلحة في عين تاغورابيت على الساحل الغربي للجزائر العاصمة ذُبحت ليل الخميس/الجمعة حارسي ورشة شابين. وأضافت أن ثلاثة من حراس البلدية أصيبوا بجروح من جراء انفجار قنبلة تركها المعتدون.

وأوضحت «الوطن» أن اثنين من أفراد مجموعة للدفاع الذاتي في معشد الله بالقرب من البويرة (شرق) قُتلا وأن اثنين جُرحا، أمس الأول الجمعة، خلال تبادل لإطلاق النار مع مجموعة مسلحة. وأصيب آخر في اعتداء وقع في المنطقة نفسها.

وقالت صحيفة «الأخبار» إن شخصاً أصيب بجروح يوم الخميس من جراء انفجار قنبلة في سيغوان بالقرب من المدية فيما تم تعطيل عبوة متفجرة في اليوم نفسه في سوق العفرون (٧٠ كم جنوب غرب العاصمة).

وذكرت أجهزة الأمن الجزائرية أن مجموعة مسلحة ذبحت ثمانية أشخاص من عائلة واحدة ومثلت بجثثهم ليلة الأربعاء/الخميس في منطقة البويرة (١٠٠ كلم شرق العاصمة). وتتراوح أعمار الضحايا بين خمسة أشهر و٨٦ عاماً.

وقد استُؤنف مسلسل المجازر والاعتداءات في الأسابيع الأخيرة وخصوصاً في الغرب بالتزامن مع زيارة بعثة الأمم المتحدة لتقصّي الحقائق من ٢٢ تموز الماضي وحتى الرابع من آب الجاري.

وحصلت بضع مجازر خلال زيارة الوفد. وذكرت حصيلة للصحف أن المجازر التي استؤنفت بعد مغادرة الوفد أوقعت ٨٠ قتيلاً تقريباً.

بطلب من الادارة الامريكية

نتنياهو يعد اقتراحات جديدة وعرفات يؤجل الاعلان عن وقف المفاوضات

□ الرئيس الفلسطيني يطالب الادارة الامريكية بالتوقف عن صمتها واعلان مبادرتها واسباب فشلها □

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر اسرائيلية وامريكية، في نهاية الاسبوع، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الامن، يتسحاق مردخاي، منكبان على اعداد مقترحات جديدة لتحريك المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول المبادرة الامريكية، بدلا من المقترحات الاخيرة التي رفضتها القيادة الفلسطينية.

وجاء ذلك تجاوبا مع مطلب الادارة الامريكية، التي ابلغها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن نيته وقف المفاوضات تماما «لان المقترحات الاسرائيلية ليست جادة. وتتناقض مع مبادرتكم. ويفهم منها ان نتنياهو يريد المفاوضات كهدف، وليس كوسيلة للتوصل الى اتفاق». وقد طلبت اولبرايت من عرفات ان يؤجل اعلانه وقف المفاوضات، حتى تفحص الامر مع نتنياهو. وعادت وابلغته ان نتنياهو ومردخاي يعدان اقتراحات جديدة. فوافق على تأجيل اعلانه.

وفي يوم امس، السبت، اعلن مصدر رسمي فلسطيني لوكالة الانباء الفرنسية ان عرفات تلقى رسالة من اولبرايت وقام بالرد عليها قائلا انه يؤجل اعلانه عدة ايام، ولكن لا أمل لديه في حدوث اي تطور جاد خلالها.

وعاد عرفات وطالب مجدداً بأن تعلن الادارة الامريكية مبادرتها مع تقرير يحدد الطرف المسؤول عن افشال الجهود التي بذلت لانقاذ عملية السلام باعتبار ذلك الطريق الوحيد لاعادة العملية السلمية الى مسارها».

واعتبر عرفات في رسالته ان «عدم قيام الادارة الامريكية باعلان مبادرتها سيمكن نتنياهو من استغلال المحادثات وكأنها هدف بحد ذاته، وسيعطيه المزيد من الذرائع والحجج للتهرب من العملية السلمية وعدم تنفيذ الاتفاقيات بدقة وامانة».

وحسب هذه المصادر فان «عرفات اكد لاولبرايت ان الامر الجوهري هو ليس عقد الاجتماعات بل القبول بالمبادرة الامريكية، والتي اعلنت السلطة الفلسطينية الموافقة عليها رسميا وعلنيا رغم انها لا تلبي مطالبها وفق الاتفاقيات الموقعة والتي شهدت عليها الادارة الامريكية».

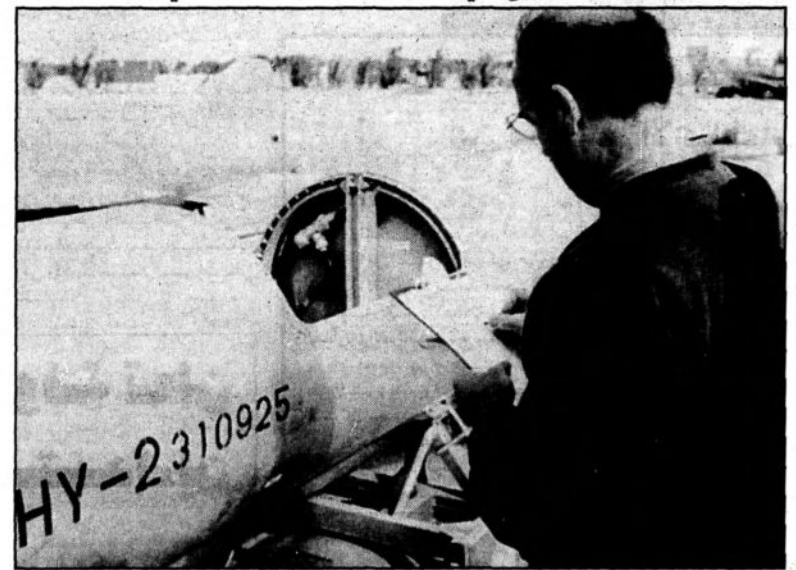
ويذكر ان المحادثات التي بدأت بين الجانبين في ١٨ تموز المنصرم وبطلب امريكي وصلت بعد جولتين من اللقاءات الى طريق مسدود، نتيجة رفض الفلسطينيين لمقترحات قدمها الجانب الاسرائيلي.

وقد طرح الاسرائيليون خلال هذه اللقاءات تحويل ٣٪ من نسبة ١٣٪ من الضفة الغربية، التي تنص المبادرة الامريكية على انسحاب اسرائيل منها الى محمية طبيعية يشرف عليها الجانبان.

ورفض الفلسطينيون هذا الاقتراح الاسرائيلي كونه يتعارض مع الاتفاق المرحلي الذي ينص على ان تخضع اي اراض فلسطينية تنسحب منها اسرائيل لسيطرة السلطة الفلسطينية.

الجامعة العربية تدعو الى حوار مباشر بين العراق والامم المتحدة

*** عدة دول في مجلس الأمن تطالب بإعادة النظر في العقوبات * صدام حسين ما زال يتحدث عن «الانتصارات» * ثلاثة قتلى في انفجار قنبلة في بغداد ***



* احد افراد طاقم اللجنة الخاصة يفحص صاروخا عراقيا *

● القاهرة – الوكالات – دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس السبت، الى حوار مباشر بين العراق ومجلس الامن الدولي لتسوية الازمة بين الطرفين حول نزع السلاح العراقي.

واعتبر عبد المجيد في بيان انه «من الضروري مواصلة العمل بين الامم المتحدة والعراق من اجل التعجيل بتسوية المشاكل العالقة من خلال الحوار المباشر بين المسؤولين العراقيين من جهة، واعضاء مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة من جهة ثانية، في سبيل رفع المعاناة عن الشعب العراقي وانهاء العقوبات».

في مجلس الأمن: المطالبة بإعادة النظر في العقوبات

وكان مجلس الأمن الدولي، قد وصف في بيان أصدره في اعقاب الاجتماع الذي عقده في نهاية الاسبوع الماضي، اجراءات العراق بوقف التعاون مع مفتشي الاسلحة بأنها غير مقبولة على الاطلاق. وان ذلك يتناقض مع «الاتفاق الذي وقعه الامين العام ونائب رئيس الوزراء العراقي في شباط الماضي»، ودعا البيان الى استئناف الحوار بين العراق ولجنة الامم المتحدة.

ومن جهته أعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، رفضه لأية محاولة لتخفيف العقوبات عن بغداد حتى تذعن إذعاناً كاملاً لاعمال التفتيش.

وقال رئيس مجلس الامن الدولي إن عدة دول من اعضاء المجلس تؤيد القيام بمراجعة شاملة للاجراءات التي تطبقها الامم المتحدة ضد العراق.

وقال السفير السلوفاكي، دانيلو ترل، إن هذا الاقتراح الذي تقدم به كوفي أنان، لقي بشكل عام رد فعل إيجابياً في المجلس.

صدام حسين: ستنتصر قدرة العراق على قوة واشنطن

وفي خطاب، بمناسبة «الذكرى العاشرة للانتصار على ايران»، نقله التلفزيون ومحطات الاذاعة في العراق، أعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، ان العراق سينتصر على الولايات المتحدة، كما انتصر على ايران! ووصف الرئيس العراقي مجدداً في خطابه المواجهة مع الولايات المتحدة وحلفائها بعد غزو الكويت في «ام المعارك». واضاف الرئيس العراقي، «لقد اخفق الامريكان واعوانهم في تقدير قدرة العراق في مواجهة قوتهم الغاشمة، مثلما أخفق المعنيون في ايران في التكهن المسبق الذي تصوروه لصالحهم.

وشدد الرئيس العراقي بصورة خاصة في خطابه على مسألة العلاقات بين بغداد وطهران وجدد عرضه بتطبيع هذه العلاقات، وقال ان ايران «ستجد كل تعاون نافع بالحق من العرب وفي مقدمتهم العراق».. وأضاف ان العرب يأملون ان لا تكون ايران «اداة بيد الاجنبي الطامع لإيذاء العرب كما فعل الشاه من قبل».

(٣) قتلى في انفجار قنبلة في بغداد

ومن جهة اخرى اعلن معارضون ايرانيون في العاصمة العراقية، امس السبت، ان ثلاثة عراقيين قتلوا واصيب ١٣ شخصا بجراح بينهم معارضان ايرانيان في اعتداء اتهموا ايران بارتكابه، الجمعة، في بغداد.

وفي بيان أكدته منظمة «مجاهدي الشعب» المسلحة المعارضة للحكومة الايرانية ان «نظام الملالي» الحاكم فجر قنبلة عن بعد استهدفت واحدة من سياراتها مساء الجمعة.

وكانت وكالة الانباء العراقية اعلنت عن اعتداء جرى يوم الجمعة، في احد احياء بغداد السكنية لكنها لم تتحدث عن سقوط ضحايا.

وقد انفجرت سيارة مفخخة في ٢٤ تموز الماضي في مرآب فندق الرشيد في بغداد من دون سقوط ضحايا. واتهمت بغداد المعارضة وواشنطن بالوقوف وراء الاعتداء.

حالة الطقس اليوم «جهنميّة» أكثر من أمس!

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – حالة الطقس كما توقّعت الأرصاد الجوية ستكون، اليوم الأحد، «جهنمية» أكثر منها أمس! وقد يعتبر هذا اليوم أكثر الأيام ارتفاعاً في درجات الحرارة. ويزيد الطين بلّة ان نسبة الرطوبة الموجودة في الهواء عالية جداً!

ولعبور هذه الموجة الشديدة وغير العادية من الحرّ يجب ضمان اتقاء أشعة الشمس والتواجد في أماكن ظليلة قدر الإمكان، وعدم نسيان أهم شيء: شرب السوائل بشكل متواصل وكما يجب!

وفي هذه الأجواء لا بدّ من الالتفات الى جارتنا «جزيرة قبرص»، حيث توفي خلال الفترة الأخيرة (١٥) شخصاً بسبب موجة الحر الشديد المستمرة هناك منذ أسابيع. هذا بالإضافة الى مئات الأشخاص الذين أدخلوا المستشفيات بسبب مشاكل تنفّسية. وقد تجاوزت درجات الحرارة هناك منذ أسابيع المعدلات العادية في فصل الصيف وبلغت (٤٢) درجة داخل الجزيرة، أي بارتفاع (٦) درجات عن معدلها العام. (أنظر «الراصد الجوّي» ص٢٣).

العثور على جثة امرأة في شقة في حيفا

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – تم العثور، أمس السبت، في شقة في مدينة حيفا، على جثة امرأة عُرف فيما بعد أن اسمها لوبنينا بيدرمان (٤٤ عاماً). وقد لوحظت علامات عنف على الجثة.

ولم تجزم مصادر الشرطة أن الحديث يدور عن جريمة قتل، لأنه لم يكن بالإمكان حتى مساء أمس التحقيق مع زوج المرأة ولا مع رجل آخر كان يعيش معهما في نفس الشقة.

هذا وقد حُوّلت الجثة إلى معهد الطب القضائي.

الشرطة تطلب السماح لها بالتحقيق مع القاضي سطرشنوف

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» –طلبت الشرطة من المستشار القضائي للحكومة، أمس السبت، السماح لها بالتحقيق مع القاضي أمنون سطرشنوف في فضيحة منبر، وذلك لفحص ماهية العلاقة بين سطرشنوف والمحامية بنينات يناي.

هذا، ومن المفروض أن يدلي شاي بزاك والمحامي أمنون زخروني والمحامية يناي (مجدداً) بشهاداتهم بخصوص هذه القضية، خلال الأسبوع.

تشويشات عمل في «مئوحيدت»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ مستخدمو صندوق المرضى «مئوحيدت»، اليوم الأحد، تشويشات جزئية في العمل احتجاجاً على عدم تسديد الحكومة لديونها المستحقة وفق قانون التأمين الصحي.

هذا ويتخذ مستخدمو صندوق المرضى العام اجراءات مماثلة بعد غد الثلاثاء.

(١٣٢) قتيلا وآلاف الجرحى في الانفجار الذي استهدف السفارة الامريكية في نيروبي


* بعد الانفجار *

● اصابة السفيرة بجروح طفيفة، ومقتل (١١) من موظفي السفارة، بالاضافة الى عدد آخر ما زالوا في عداد المفقودين من ضمن عشرات كانت اصواتهم تُسمع من تحت الانقاض! ● (٨) قتلى وعشرات الجرحى في انفجار متزامن قرب السفارة الأمريكية في العاصمة التانزانية، بينهم أمريكي بحالة خطرة ●

● نيروبي - وكالات الانباء - تواصلت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، السبت، في العاصمة الكينية نيروبي، أعمال البحث عن احياء وضحايا تحت انقاض البناية التي دمرها الانفجار العنيف الذي وقع، أمس الأول الجمعة واستهدف السفارة الأمريكية الواقعة بالقرب من المكان.

وكانت آخر حصيلة ذكرتها الاذاعة الكينية ان عدد القتلى بلغ على الأقل (١٣٢) قتيلا وان ٥٠٠ جريح لا يزالون في المستشفيات من أصل (٤١٥٠) شخصا اصيبوا بجراح. وقالت الاذاعة ان اصوات أحياء تسمع من تحت الانقاض، وان العشرات ما زالوا في عداد المفقودين.

ووقع الانفجار نحو الساعة العاشرة والنصف من صباح الجمعة فانهار مبنى «غيتواي هاوس» المؤلف من خمس طبقات والذي يضم مدرسة للسكرتارية ومكاتب أخرى، وتضرر مبنى السفارة الأمريكية من الخلف وتطايرت النوافذ وانهار سقف المبنى في الجناح الذي يطل على جادة موي ودوار هيلا سيلاسي.

وتزامن الانفجار مع انفجار آخر وقع بالقرب من السفارة الأمريكية في العاصمة التانزانية دار السلام فوقع اربعة قتلى وعشرات الجرحى.

وأعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في كلمة عبر الاذاعة، أمس السبت، ان (١١) أمريكا على الأقل من موظفي السفارة الامريكية قتلوا في نيروبي، فيما كانت أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، ان عدداً آخر لا يزالون مفقودين، واصيبت السفيرة، برودنس باشنيل، بجروح طفيفة.

وتجمع مئات الأشخاص في مكان الانفجار مما ادى الى تأخر وصول المساعدات والقوى الأمنية.

وقام رجال الانقاذ لدى وصولهم بمد الحمالات الى جدران المبنى للاسراع في نقل الجرحى في السيارات المتوافرة الى المستشفى.

وقد أصيب سائق باص بشظية معدنية في رأسه كما تضررت عشرات السيارات في الشوارع المجاورة بشظايا مماثلة وترك بعضها في الشوارع.

وضرب رجال المارينز الامريكيون المسلحون والمزودون بسترات واقية من الرصاص طوقا امنيا في محيط السفارة لمنع الناس من الاقتراب.

واختلط عويل النساء بصوت صفارات الأسعاف وسيارات الاطفاء في وقت كانت فيه السيارات تنقل الجرحى الى المستشفيات.

لدى البيت الأبيض «بعض الأفكار» عن مرتكبي الإعتداءات

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال الناطق باسم مجلس الأمن القومي الامريكي، بي.جي كراولي، ان لدى الادارة الامريكية «بعض الافكار» حول هوية المسؤولين عن الاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام.

واضاف من دون مزيد من الايضاحات: «انني على اقتناع بأنه توجد لدينا بعض الافكار حول المسؤولين المحتملين» عن الانفجارين.

وامتنع كراولي عن التعليق على التهديدات التي اطلقت مؤخرا ضد الولايات المتحدة واكتفى بالقول ان واشنطن تأخذ هذه التهديدات «على محمل الجد».

وكان المتحدث يرد على سؤال حول بيان لمنظمة الجماعة الاسلامية المسلحة المصرية وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة ويعلن «اعمالا انتقامية» ضد الولايات المتحدة.

واضاف كراولي «نحن مصممون على كشف من قام بهذا العمل واحالته الى القضاء».

واكد المتحدث ايضا ان فريقا من الخبراء في مكافحة الارهاب ومن المحققين سيتوجه الى المنطقة للتحقيق في الاعتداءين.

منظمة غير معروفة تعلن مسؤوليتها عن الاعتداءين

● دبي - «و.ص.ف» - أعلنت منظمة غير معروفة حتى الآن مسؤوليتها عن الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام، وذلك في اتصالين هاتفيين، قام بهما مجهولان، بوسائل اعلام في دبي والقاهرة.

وذكرت صحيفة «الحياة» أمس السبت، على الصفحة الأولى ان مكتبها في القاهرة تلقى، أمس الأول الجمعة، اتصالاً هاتفياً من مجهول أعلن باسم «جيش تحرير المقدسات الاسلامية» غير المعروف حتى الآن المسؤولية عن الاعتداءين.

وفي دبي اتصل متحدث مجهول بوكالة أنباء دولية وصرح ان «العمليتين ضد الولايات المتحدة نفذهما جيش تحرير المقدسات الاسلامية».

وأضاف المتحدث الذي كان يتحدث بلهجة مصرية ويبدو انه يتكلم من الخارج ان «العملية الاولى نفذها أحد أبناء مكة والثانية أحد ابناء مصر».

ورفض ان يعطي ايضاحات او يرسل بيانا مكتوبا قائلاً ان تفاصيل أخرى ستصدر في وقت لاحق.

وفي دار السلام قال شرطي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة التانزانية ترجح فرضية السيارة المفخخة.

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي في مصر قد أعلنت يوم الخميس انها ستشن «هجمات انتقامية» ضد الولايات المتحدة التي اتهمتها بالتخطيط لتسليم مصر سبعة من ناشطيها يقيمون في البانيا وفي بلد آخر في أوروبا الشرقية.

وأكد البيان الذي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة نسخة عنه ان «الحكومة الامريكية قامت بالتنسيق مع الحكومة المصرية بالقبض على ثلاثة من اخواننا في بعض دول اوروبا الشرقية»، وسلموا الى مصر.

وقال البيان ان الولايات المتحدة ومصر اتهمتا الرجال الثلاثة بالانتماء الى مجموعة أعلنت الجهاد على الولايات المتحدة واسرائيل، وبالتعاون مع المجاهدين في كوسوفو.

وأضاف البيان «يهمنا ان نبلغ الامريكان باختصار ان رسالتهم وصلت وجار اعداد الرد، الذي نرجو ان يقرأوه بعناية لاننا سنكتبه بعون الله باللغة التي يفهمونها»!.

العمليات التي استهدفت المؤسسات الامريكية في الخارج خلال السنوات ال (١٥) الاخيرة

● باريس - «و.ص.ف» - سبق وان شهدت السفارات الامريكية في الخارج انفجارات مثل التي وقعت أمس الأول الجمعة في نيروبي ودار السلام. وفي ما يلي اهمها منذ العام ١٩٨٣.

●● ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٣ في لبنان، انفجار شاحنة مفخخة في عملية انتحارية داخل مبنى يضم قوات من مشاة البحرية الامريكية في بيروت يتسبب بمقتل ٢٤١ جندياً امريكياً.

●● ٢٠ أيلول ١٩٨٤ سيارة مفخخة تصطدم بناء ملحق بالسفارة الامريكية في بيروت ويسفر الاعتداء عن مقتل ١٦ شخصا وجرح ٩٦ آخرين من بينهم السفيران الامريكي والبريطاني.

●● ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥، في المملكة العربية السعودية، سيارة مفخخة تنفجر في الرياض أمام مبنى الحرس الوطني السعودي، حيث كان يعمل مستشارون امريكيون. قتل في الانفجار خمسة امريكيين وهنديان اثنان وجرح أكثر من ٦٠ شخصا.

●● ١٦ حزيران ١٩٩٦، في السعودية، انفجار قنبلة كانت مخبأة في شاحنة متوقفة أمام قاعدة الخبر السعودية بالقرب من الظهران، يتسبب بمقتل ١٩ امريكياً وجرح ٣٨٦ شخصاً. وكان ٢٤٠٠ عسكري امريكي من القوات الجوية يرابطون في هذه القاعدة.

●● ٧ آب ١٩٩٨ مقتل ٤٠ شخصا في انفجار يهز السفارة الامريكية والبنايات المجاورة لها في وسط نيروبي.

وبعيد ذلك بقليل من انفجار نيروبي تعلن مصادر من الشرطة عن انفجار سيارة مفخخة، احدث اضرارا كبيرة في سفارة الولايات المتحدة في دار السلام يسفر عن مقتل اربعة أشخاص بالقرب من البناية.

ردود الفعل الدولية على الإنفجارين

● نيقوسيا – «و.ص.ف.» – في ما يلي اهم ردود الفعل الدولية على الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام:

●● واشنطن: ندد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، بالاعتداءين واعتبرهما «من اعمال العنف الارهابية القذرة وغير الانسانية». وصرح في حفل اقيم في البيت الابيض: «سنستعمل كل ما لدينا من امكانيات ليمثل مرتكبو الاعتداءين امام العدالة مهما كلفنا ذلك من الوقت والامكانيات».

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الاول الجمعة، ان الولايات المتحدة «ستستخدم كل الوسائل التي تحت تصرفها للبحث عن مرتكبي العمليتين ومعاقبتهما».

واعتبرت الوزيرة الانفجارين «تحديا للأمن القومي» في الولايات المتحدة. ونددت بهذه «الاعمال الجبانة والحقيرة» وقدمت «اصدق تعازيها للضحايا».

واكدت مادلين اولبرايت التي اطلعت على خبر الاعتداءين عند وصولها الى روما، انها ستعود فورا الى واشنطن للتحادث مع كلينتون.

●● لشبونة: اعرب الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، عن «بالغ تأثره» بالاعتداءين وقال ان «الوضع مقلق جدا ومما زاد الطين بلة هو ان مثل هذه الحالات غير معهودة في هذه المنطقة من العالم».

وادلى الامين العام للامم المتحدة بهذا التصريح، امس الاول الجمعة، في مدينة براغا، شمال البرتغال، حيث يقضي خمسة ايام بمناسبة اليوم الرسمي للامم المتحدة في المعرض العالمي في لشبونة.

●● باريس: اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان الاعتداءين اللذين ضربا السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا «يستحقان الشجب الشامل ويبعثان على الاشمئزاز».

وفي رسالة تعزية بعث بها لنظيرته الامريكية مادلين اولبرايت اعرب فيدرين عن اسفه لوقوع الاعتداءين.

وندد رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بـ «الاعتداءين المقيتين والجبانين»، وقدم تعازيه الى رؤساء كينيا، دانيال اراب موي، وتنزانيا، بنجامان ويليام مكابا، والولايات المتحدة، بيل كلينتون. واعرب جوسبان عن «حزنه» و«تأثره الشديد» وعن مساندة فرنسا. وشدد على ضرورة ان «يقابل الاعتداءان بتنديد حازم».

●● الرياض: وادانت السعودية، امس السبت، الانفجارين. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر مسؤول قوله «ان المملكة العربية السعودية تدين بشدة الانفجارين اللذين وقعا في كينيا وتنزانيا في سفارتي الولايات المتحدة الامريكية في البلدين وخلفا عددا من القتلى والجرحى». واضاف المصدر «ان المملكة تستنكر وتدين الاعمال الارهابية بأي شكل من الاشكال وفي اي مكان في العالم».

●● الخرطوم: وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في تصريح صحفي: «اننا ندين ونأسف للقنابل واعمال العنف التي لا تخدم اي هدف». واضاف «نأسف بالتأكيد لمقتل ابرياء من ابناء الشعبين الكيني والتنزاني» في هذين الاعتداءين، من دون الاشارة الى الضحايا الامريكيين الثمانية الذين قتلوا في نيروبي استنادا الى واشنطن.

●● لندن: واعربت الحكومة البريطانية عن شعورها «بالصدمة» بشأن الاعتداءين «الجبانين». وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك: «لقد اعربت الحكومات الولايات المتحدة وكينيا وتنزانيا عن الصدمة التي شعرت به الحكومة البريطانية بعد هذين العملين الجبانين الذين تسببا في مقتل ابرياء وجرح العديد من الآخرين». واضاف ان «بريطانيا ستفعل كل ما بوسعها لتقديم مساعدتها».

●● بون: اقترح وزير الدفاع الالماني، فولكر روهي، على الولايات المتحدة مساعدة الجيش الالماني لتقديم العلاج للمصابين في الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام. واعد الجيش الالماني طائرات تنقل تجهيزات ومعدات طبية لعلاج الضحايا ووضعها تحت تصرف الولايات المتحدة.

●● طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزارة الخارجية الايرانية ادانت، امس السبت، الاعتداءين. وقال المتحدث باسم الوزارة، محمود محمدي، «ندين هذين الإعتداءين ونعرب عن تضامننا مع الضحايا والناجين منهما».



* احد آلاف جرحى الانفجار في نيروبي *

بعثة إغاثة إسرائيلية في نيروبي

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – وصلت الى العاصمة الكينية، نيروبي، ظهر امس السبت، بعثة اغاثة اسرائيلية تضم حوالي ١٤٠ جندياً وثلاثة من طواقم «نجمة داود الحمراء»، والأطباء للمساعدة في انتشال الضحايا وعلاج الجرحى. وقد تمكنت البعثة في ساعة متأخرة من ليلة امس من العثور على احد الناجين.

وحملت البعثة معها اجهزة خاصة للكشف عن وجود احياء محتملين تحت انقاض الابنية المهدمة، بالاضافة الى اكثر من (١٠٠) وجبة دم.

هذا واعلن امس، ايضا، انه يتم الاعداد لبعثة إضافية لكن مدنيّة، للمساهمة في عمليات الانقاذ.

مسؤول كيني: الإنفجار ناجم عن سيارة مفخخة

● نيروبي – اكد وزير الخارجية الكيني، بونايا غودانا، امس السبت، ان انفجار السفارة الامريكية في نيروبي ناجم عن سيارة مفخخة. وكان عدد من الشهود اثاروا هذه الفرضية بعد الحادث مباشرة.

وقال الوزير ان ارهابيين دوليين دبروا الاعتداء الذي استهدف السفارة ودمر مباني عدة مجاورة. واوضح ان الانفجار وقع عند مدخل الموقف التابع للسفارة والموجود تحت الارض. واضاف: «يبدو انهم حاولوا دخول الموقف لكنهم لم يتمكنوا من ذلك». وقال غودانا ان «الارهاب وصل الى ابوابنا»، واعلن تشديد الاجراءات الأمنية حول مراكز البعثات الدبلوماسية في العاصمة الكينية.

من جهة اخرى، طلب الرئيس الكيني دانيال آراب موي، بتقديم المساعدة الطبية الى ضحايا الاعتداء، كما دعا ايضا الى تقديم العون لإجراء التحقيقات حول الانفجار.

وطالب الرئيس الكيني ايضا بمساعدة مالية وقال: «يحتاج الكينيون الى مساعدة في مجالات التجهيزات المخصصة وخبراء في عمليات الانقاذ والعون الطبي وكميات من الدم والمضادات الحيوية». واضاف ان الحكومة الكينية تلتمس ايضا «مساعدة اصدقاءها في مجال التحقيق الذي لا غنى عنه وفي ادارة مرحلة ما بعد الكارثة». واوضح ان بلاده بحاجة الى اسداء النصح لمواجهة اوضاع مماثلة في المستقبل».

«طالبان» تحتل «مزار الشريف» آخر معاقل المعارضة الموالية لإيران

● طهران – الوكالات – افقد استيلاء حركة «طالبان»، امس السبت، على مزار الشريف، آخر معقل للمعارضة الاسلامية الافغانية الموالية لايران، الحكومة الايرانية نقطة ارتكازها الاخيرة في افغانستان.

فقد اخترق مقاتلو «طالبان» الذين يتولون السلطة في كابول الخطوط الدفاعية لاعدائهم خلال هجوم واسع النطاق، فجر امس السبت، وسيطروا على موقع مزار الشريف الرئيسي في شمال البلاد كما ذكرت مصادر غربية.

ويعتبر المراقبون في طهران ان هذه الهزيمة التي لحقت بالمعارضة الافغانية هي ايضا نكسة قوية لايران، البلد الوحيد في المنطقة الذي كان يواصل تقديم الدعم المالي والسياسي لمعارضي حركة «العمائم البيضاء».

ومنذ سقوط كابول في ايلول الماضي في قبضة حركة «طالبان» السنية المتزمتة، نقلت طهران بعثتها الدبلوماسية الى مزار الشريف تحت حماية الجنرال الاوزبكي، عبد الرشيد دوستم، «قائد «الحركة الوطنية» في شمال افغانستان.

وقد ربطت مزار الشريف بايران عبر رحلة اسبوعية الى مدينة مشهد الايرانية الشيعية المقدسة في شمال شرق ايران.

وذكرت صحيفة «كيهان» المسائية ان «قوات «طالبان» احتلت مباني القنصلية الايرانية بعد الاستيلاء على مدينة» مزار الشريف. كما طلب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي، من باكستان وحركة «طالبان» المحافظة على ارواح الدبلوماسيين الايرانيين. ولم تعترف ايران التي تتقاسم مع افغانستان حدودا مشتركة طولها ٩٤٥كم بحركة «طالبان» واكدت انها تتخوف من «ابادة» الاقلية الشيعية الافغانية على يد الميليشيا الاصولية السنية التي يصفها رجال الدين الشيعة في ايران بأنها «متعصبة».

ومنذ بروزها في افغانستان، اتهمت طهران حركة «طالبان» بالعمل لحساب الولايات المتحدة وبأنها تحصل على دعم مالي وعسكري من باكستان ومن المملكة العربية السعودية.

وتقول وسائل الاعلام الايرانية ان قوات باكستانية جوية وبرية شاركت على ما يبدو مباشرة في المعارك الاخيرة في شمال افغانستان.

* اعتقال ١١ دبلوماسياً إيرانياً *

وفي وقت لاحق من مساء امس، أعلن التلفزيون الايراني ان «طالبان» اعتقلت (١١) دبلوماسياً ايرانياً في مزار الشريف. وذلك بعد ان احتلت مباني القنصلية الايرانية. ولم يكشف التلفزيون عن هوية ومسؤوليات الدبلوماسيين المذكورين.

نعي

زوجة الفقيد وإخوانه وشقيقته وبناته، وعموم آل أبو نوفل وآل أبو عويد، وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة والخارج، ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

إبراهيم خليل أبو نوفل (أبو خليل)

الذي وافته المنية، يوم أمس، عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم، الأحد، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، من بيته في حي اللاتين في الناصرة، ومن ثم إلى كنيسة الروم الأرثوذوكس، ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

نعي

آل الناشف في الطيبة ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى العميق فقيدهم الشاب الغالي

ليث هاشم خليل ناشف

الذي وافته المنية، يوم أمس، عن عمر يناهز الـ(٢٥) عاماً إثر حادث غرق مؤسف، في شاطئ «مخمورت» في منطقة الخضيرة. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الأحد، ١٩٩٨/٨/٩، بعد صلاة العصر مباشرة، من مسجد صلاح الدين الأيوبي القائم في حارة وسط البلد، ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز



* السيارة طارت.. وتحطمت *



* الجثث تطايرت بعيدا.. عن الشارع *

الناصرة.. عائلة واحدة ثكلى

**خمسة عمال لقوا مصرعهم في حادث طرق مروع وثلاثة جراحهم قاسية، لكن الخطر على حياتهم زال
الشرطة: يبدو أن السائق كان نائماً، لأن السرعة كانت كبيرة ولم تظهر علامات فرملة على الشارع
الحادث يهز المدينة كالزلزال، فتتحول الى عائلة واحدة تعيش في جو ثقيل من الحزن والأسى**

*** تقرير: آمال شحادة ***

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الناصرة، تلبس ثوب الحداد، على فقدانها خمسة من شبابها لقوا مصرعهم في حادث الطرق المروع الذي وقع صباح أمس الأول الجمعة، بالقرب من مفترق بلفوريا، على شارع العفولة - الناصرة.

وبعد دفن الضحايا، ما زالت المدينة تعيش في جو ثقيل من الأسى. وحديث الناس فيها عن الحادث وعن ضرورة عمل شيء من أجل منع حوادث الطرق المأساوية هذه، والتي بسبب خطأ ما أو إهمال، تؤدي الى كوارث لعدة عائلات.

فقد كان الشباب عائدين من أعمالهم في تركيب أسقف الجبص في عمارة كبيرة في تل أبيب الى بيوتهم في الناصرة، بسيارة «ترانزيت GMC»، وهم ثمانية عمال. أنهوا العمل في الثالثة فجراً وغادروا المدينة. وبعد أن قطعوا كل هذه المسافة ووصلوا الى مفرق بلفوريا على شارع العفولة - الناصرة، ولم يتبقَ أمامهم من مسافة الطريق الى البيت سوى ثمانية كيلومترات، وقع لهم الحادث.

رئيس دائرة السير في شرطة اسرائيل، يعقوف غانوت قال: «السيارة انحرفت عن مسارها لأسباب غير معروفة، ويجري حالياً التحقيق فيها، وقد اصطدمت بالجزيرة الفاصلة بين مساري الشارع ثم عادت الى الجهة المقابلة بقوة فارتطمت بجسر بجانب عبارة ماء وانقلبت بقوة وتطاير بعض ركابها منها». وأضاف غانوت: «السرعة كانت كبيرة ولم تظهر علامات فرامل على الشارع».

وكان قد قُتل على الفور خمسة من العمال وهم المرحومون: خليل سهيل أبو أحمد (١٩ عاماً) وقاسم محمد قاسم أبو أحمد (٢٤ عاماً) وحسين عفيف أبو أحمد (٣٣ عاماً) وشقيقه سامي (٢١ عاماً) وفارس سليم نجم (٢١ عاماً) وأصيب العمال: جهاد أبو أحمد (١٦ عاماً) ونزار فؤاد خطيب ويوسف أبو أحمد، ونُقل الثلاثة الى مستشفى العفولة، وأدخل الأول الى غرفة الإنعاش المكثف وحالته ما بين متوسطة وقاسية، فيما نُقل الإثنان الى مستشفى «رمبام» بسبب صعوبة حالتهما. وحسب الناطق بلسان مستشفى «رمبام» فان الخطر زال عنهما لكنهما سيبقيان طويلاً تحت العلاج.

* المرحوم حسين ابو احمد وطفلته *

وكانت الناصرة، قد أفاقت على نبأ الفاجعة مصدومة، وخلال بضع ساعات تحولت الى عائلة واحدة. فهرع مئات المواطنين الى بيوت القتلى، قادمين من جميع أحياء المدينة وعائلاتها وطوائفها وأغلقت عشرات الحوانيت أبوابها.

ونعت بلدية الناصرة باسم أهل المدينة وأحيائها أبناءها الخمسة، وأقامت طاقماً خاصاً يتولى عدة مهام، ضمّ أطباء وأخصائيين اجتماعيين ونفسيين اهتموا بأفراد العائلات الثكلى. واتصلوا مع الشرطة لتنظيم الجنازات وأحضروا صهاريج الماء والشوادر لمساعدة أهل المصاب والمعزّين على مواجهة حرارة الطقس الشديدة.

وقام رئيس البلدية، رامز جرايسي، ونوابه وعدد من أعضاء البلدية بزيارة أهالي الضحايا والتواجد معهم طيلة اليوم.

وقد سارت الجنازات لمواراة جثامين الضحايا الخمسة بألوف مؤلفة من الناصرة وقراها وأطلقت خلالها في سماء المدينة آيات الذكر الحكيم من المساجد ورنين الأجراس من الكنائس.

فارس قال قبل أسبوع: زهقت من العمل خارج الناصرة!

■ في زيارته الأخيرة للبيت، الأسبوع الماضي، كانت درجة الحرارة عالية، ولم يحتملها الشاب فارس نجم، فتناول خرطوم الماء وراح يرش أشقاءه وأبناء أشقائه بالمياه، ويقول لهم: «سأرجع لكم على طول، لقد مللت العمل والمبيت خارج الناصرة. لقد زهقت هذا العمل. هذا الأسبوع سأذهب للعمل، لكنني لا أريد الاستمرار فيه أكثر»، يحدثنا شقيقه أشرف، وبكاء والدته وشقيقاته الاربع يدوي. لا أحد يريد أن يصدق أن شاباً طيباً مثل فارس سيذهب دون رجعة.



* المرحوم فارس نجم *

لفارس ستة أشقاء وأربع شقيقات، وشعبيته خاصة ومميزة بينهم. تقول زوجة شقيقه: «عندما يكون فارس في البيت يكون الجو كله مرحاً. فهو يحب أن يفرح الجميع، أمه وشقيقته وأولادنا. وكلما كان لديه وقت من الفراغ كان يأخذ الأولاد في سيارته ويشتري لهم ما يريدون ويعيدهم، فأحبوه بشكل مميز».

قبل يوم من وقوع الحادث توجه فارس إلى زميله مزهر خليفة وطلب منه جهازه الخليوي: «أريد أن أحدث خطيبتي، وسأعطيها رقم هاتفك، إذا اتصلت أعطيني أكلمها» قال له. وفارس لم يخطب بعد، لكنه متفق مع فتاة على الزواج. ويقول شقيقه: «إنه لم يحب عمله هذا خارج الناصرة، لكنه تحمل كل هذه المتاعب لأنه أراد إنهاء بناء بيته والزواج».

عائلة المرحوم فارس عرفت بخبر وفاة ابنها من الشرطة، وقالت زوجة شقيقه، التي تلقت الخبر: «كنت وحدي في البيت، فطرق الشرطي الباب، ولما فتحت له فوجئت، إذ رأيت خلفه عشرة رجال شرطة. سألني عن فارس فأجبته: «ألله يسهّل عليه، يعمل خارج الناصرة» فأجابني: «آ.. ألله يسهل عليه، لقد أصيب في حادث طرق، وهو مجروح. عندما يحضر رجل من العائلة فليتصل بنا». عندها علمت أن الموضوع لا يقتصر على إصابته، وقلت له: لو كان مجروحاً لما حضرتم كلكم».

بعد ذلك علم شقيقه الذي يصغره سناً، فهرع إلى المستشفى وأصدقاء له، ثم لحق به شقيقه الأكبر، أشرف، وقال: «طلبوا مني التعرف إليه، ولما دخلت كانت جثامين الخمسة ممدّدة، آخرهم كان فارس. وكان من السهل التعرف إليه، فإصاباته جاءت في عنقه وخلف رأسه، فيما كانت إصابة البقية قوية في رؤوسهم ووجوههم».

وكعادتها، تحب العائلة أن تجهز سيارة فارس التي اشتراها قبل ثلاثة أشهر، قبيل حضوره، وفي يوم الخميس غسل أشقاؤه السيارة وحضروها لفارس.. لكن فارساً لم يعد».

زميل العمال النصراويين من دير حنا، مزهر خليفة، يروي لـ«الاتحاد»:

حاولت منعهم من السفر.. فرفضوا!

●لم تتوقع فيفي، ولا في اسوأ احلامها، ان تفقد بلحظة واحدة زوجها وشقيقها وسلفها (شقيق زوجها) وتتلاشى إحلامها وافراد عائلتها هكذا بسهولة. فقد باتت حوادث الطرق، سرطان هذا العصر، سببا اساسيا لمعاناة عائلات بأكملها.

فما ذنب ام، ان تعيش متحسرة على فقدانها ولديها.. وحيديها.. واخرى انتظرت بفارغ صبرها.. غربة ابنها خارج البلاد ست سنوات، حتى يعود لها حاملا شهادته الجامعية كمهندس معماري، وهي لا تزال تستقبل المهنئين بنجاحه فتفقده بلمحة بصر. او ذلك الوالد الذي جهز كل ما يلزم لتعليم ابنه الوحيد خارج البلاد ليحقق حلمه بأن يصبح محامياً.. فيفقده.. او تلك العائلة التي تقف وقفة رجل واحد الى جانب ابنها لينهي بناء بيته ويخطب ويتزوج.وما ذنب ذلك الطفل الذي فقد والده وعمه وخاله، وما ذنب شقيقته التي لا تزال تنتظر لعبة الباربي من والدها، او ذلك الجنين الذي سيخرج الى العالم بعد بضعة اشهر لا يعرف والده إلا من خلال الصورة.

فمهما قلنا لا يمكنّا أن نجد تفسيرا للمصيبة وهولها.

طلبوا منهم الا يسافروا

في ليلة وقوع الحادث عمل الضحايا الخمسة، خليل وقاسم ومحمد وحسين وسامي ابو احمد وفارس نجم والمصابون جهاد ابو احمد ويوسف ابو احمد ونزار خطيب سوية مع مجموعة اخرى من العمال من دير حنا والناصرة في رمات افيف، وبشكل عام، ينهي العمال في الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس عملهم، ويعودون الى بيوتهم، لمدة يومين كل اسبوع، ولكن هذه المرة، لم يكن الوقت كافيا لانهاء العمل الامر الذي اضطرهم الى العمل عدة ساعات صباح يوم الجمعة، قبل عودتهم الى بيوتهم، لكن مسؤول الفرقة المرحوم حسين ابو احمد، وبالاتفاق مع فرقته قرروا العمل حتى نهايته.. وكانت الساعة الثالثة فجرا.

العامل مزهر خليفة من دير حنا، وهو مسؤول فرقة وزميل للمرحوم حسين،قال لـ «الاتحاد» «قبل ان تغادر الفرقة الفندق، حيث ننام هناك، طلبت من زميلي حسين ان يبقى حتى الصباح، فقد ظهر التعب والارهاق على وجهه، وهو نفسه قال لنا انه متعب ومنهك، لكنه اصر على العودة وقال ان لديه الكثير من الاعمال يوم الجمعة، للعائلة ولأولاده ومنها الاتفاق مع شخص على تركيب مكيف هوائي للبيت حتى لا تتضايق عائلته من درجة الحرارة الشديدة وكذلك شراء كمبيوتر لابنه، والحاجيات المدرسية». ويضيف خليفة: «لقد حاولنا جميعا اقناع حسين بتغيير قراره خصوصا واننا لم يسبق ورأيناه مرهقا كما كان ليلة الحادث لكن دون جدوى، فدخلوا الغرف فاستحموا، وجهزوا حقائبهم وغادروا الفندق».

الشرطة لم تحدد بعد من كان السائق، ولكن توقعاتها ان يكون المرحوم حسين هو الذي قاد السيارة، وعموماً، عندما كان مزهر يعود معهم، كان يساعده على السياقة، الا ان مزهر، وبسبب الارهاق والتعب، قرر ان يبقى في الفندق حتى صباح الجمعة ثم يعود الى بيته وهو مرتاح.. والشرطة من جهتها اعلنت، ان وقوع الحادث كان بسبب نوم السائق لانه لم تظهر اية اشارة على استعمال الفرامل.

الساعة كانت تقترب من الخامسة صباحا، بعض العمال قد غادروا بيوتهم متوجهين الى اماكن عملهم ومعظمهم من سكان الناصرة، الذين يمرون من الشارع الذي وقع فيه الحادث، بين هؤلاء العمال، كان عدد من اقارب الضحايا، وحال تشخيصهم بعض الضحايا والسيارة نفسها، بدأ الخبر ينتشر ووصل الى عائلات الضحايا، التي هرعت الى مستشفى العفولة، لا يعرفون مصير اولادهم. وما ان اقتربت عقارب الساعة من التاسعة صباحا، حتى ظهرت التفاصيل الكاملة التي هزت الناصرة كلها. وكل عائلة من عائلات العمال القتلى والجرحى انتكبت بمصيبة هائلة، والدخول في التفاصيل يجعلك تعيش الصدمة كواحد من اهل البيت.

فقدت زوجها وشقيقها وسلفها..!

■ «بدّي تتّصلي بأبوي، أنا من زمان ما حكيت معه».. قالت الطفلة عفاف، التي لم تتجاوز أربع سنوات من العمر لأمها فيفي، وأصرّت أن تتصل بوالدها حسين: «بابا.. أنا مشتاقة إلك كثير. أنا بحبك. إشتري لي باربي»، حدثت الطفلة والدها يومين قبل وقوع الحادث، وكانت تلك المرة الأولى التي تطلب فيها الحديث مع والدها، تقول لنا والدتها، وهي تحتضن طفليها عفيف وعفاف، وفي أحشائها جنين في أشهره الأولى.

لم تستوعب الخبر بعد، وما أن وقع نظرها على صورة شقيقها قاسم، حتى تناولتها بسرعة البرق قبّلتها وراحت تبكي. فبكت معها طفلتها، وصرخت: «ما تبكي.. ما تبكي.. كل ما تشوفي صورة بتبكي». وبكى الجميع حولها.

مصيبة فيفي مُضاعفة. فقد فقدت زوجها وسلفها (شقيق زوجها) وشقيقها. فكلّما أردنا الحديث عن زوجها حسين أو شقيقها قاسم، كانت تربط الحديث عن الإثنين معاً: «حسين يحب قاسم ويدلّله، وخلال هذا الشهر، نام في البيت عندنا عدةّ مرات، وكلما سأل أحد حسين عن سبب وجود قاسم عندنا، كان يجيبهم بأنه المفضّل عنده، الى حد قال لي: «مع انني لا أفرّق بين بنت أو ولد، لكنني أرغب أن تنجبي لي ولداً وسأسمّيه قاسم»».

وحسين كان أكبر العمال سنّاً. يحمل هم بيته وأطفاله، وكان كلما جلس مع زميله مزهر خليفة في العمل يحدثه عن رغبته باسعاد أفراد عائلته: «أريد أن أبدّل كل أثاث البيت وأجهزته.. أريد أن أشتري مكتبة وكمبيوتر وخزائن خاصة للأولاد».

حدثنا مزهر، وقال: «جلست معه قبل يوم من وقوع الحادث ورحنا نتحدث عن كثير من المواضيع، وقال لي إنه يرغب أن يقضي يوم السبت بعيداً عن الناصرة، واتفقنا على أن نذهب الى هضبة الجولان ونتناول الطعام في مطعم للأسماك. وقال إنه خلال هذا الشهر يرغب بالسفر مع عائلته لقضاء فرصة في شرم الشيخ».

وكان حسين قد فارق زميله مزهر وهو يقول له: «أريد أن أصل بسرعة الى البيت وأكسب يوم الجمعة كله.. فلديّ الكثير من الأعمال».

* فيفي فقدت الزوج وشقيقه وشقيقها.. وبقيت مع طفليها: عفاف وعفيف والجنين الذي سيولد دون ان يعرف اباه *

المهندس قاسم.. لم يجد عملاً.. فأصبح عاملاً..

■ المهندس قاسم أبو أحمد، لم يعش طفولته كبقية أترابه، لأنه فقد والده وهو لا يزال طفلاً ابن ثلاثة أشهر، ليس إلا. لكنه، بمرافقة والدته وإخوته وأعمامه وأقاربه، كبر وكبرت طموحاته إلى أن غادر البلاد لدراسة موضوع الهندسة في كييف (روسيا). وبعد ست سنوات حصل على شهادة الماجستير (M.A.) وعاد إلى البلاد الشهر الماضي.

«دائماً كانت لديه الرغبة في التعلم»، يحدثنا عمه مسلّم، ويضيف: «حال وصوله إلى البلاد بدأنا بالبحث له عن عمل في مجال تخصصه، الهندسة المعمارية، ولما لم يتوفر له العمل، قرر التوجه للعمل كعامل في تركيب أسقف الجبس مع زوج شقيقته، المرحوم حسين، منذ أسبوعين فقط. وفي الأسبوع الماضي أبلغنا أنه لا يرغب بالاستمرار في هذا العمل».

وكان المرحوم قاسم قد قرر أن لا يعود للعمل هذا الأسبوع، كما أبلغ شقيقته فيفي: «أنا لا أحب هذا العمل» قال لها.

والمرحوم قاسم كان أيضاً مرحاً، يحب الحياة، يعزف على العود، يحب الغناء والموسيقى ويثير جواً من الفرح والمرح من حوله باستمرار. فكانت غربته في أثناء تعليمه صعبة على الجميع، وكان مصرعه ضربة قاسية لكل من عرفه وأحبه.

«أقول دائماً إنه عاش يتيماً ومات شهيداً.. كان طالباً للعلم والعمل» قال عمه، وأضاف: «وأمه، التي انتظرت بفارغ الصبر عودته إلى البلاد حاملاً شهادته، فقدته وهي لا تزال تستقبل ضيوفاً جاءوا ليهنئوها بنجاحه.. لم تفرح به بعد».

* المرحوم قاسم *

خليل وسامي

عاشا معاً.. ورحلا معاً!

■ عندما نتحدث عن المرحوم خليل أبو أحمد لا يمكننا إلاّ أن نذكر سامي، فالإثنان أبناء عم ومن نفس الجيل، صديقان حميمان، يقضيان معظم الوقت سويّة ولا يمكننا أيضاً إلاّ أن نتحدث عن حسين فهو شقيق سامي. وعندما نريد أن نذكر أي شيء عن حسين لا يمكن إلاّ أن نذكر المرحوم قاسم، ابن عمه وشقيق زوجته.. وأيضاً أقرب وأغلى الناس عليه.

فهكذا الحال لدى عائلة أبو أحمد، التي فقدت أربعة من أبنائها، وهذه ليست المصيبة الأولى لعائلة أبو أحمد، وبشكل خاص والدي المرحومين خليل وحسين، فشقيقان آخران لهما وهما محمد أبو أحمد ونادر أبو أحمد، فقدا ولدين لهما في حادثي طرق، السيد نادر فقد ابنته سمر قبل حوالي السنتين، دهساً في لندن حيث كانت تتعلم. وشقيقه محمد أبو أحمد، فقد نجله حسن قبل حوالي عشر سنوات، ليلة العيد في حادث طرق، وكان آنذاك يجهّز لزفافه. واليوم فقد شقيقاهما سهيل وعفيف ثلاثة من أبنائهما.

المرحوم خليل ابن سهيل، له ثلاث شقيقات وحسين وسامي لهما ثلاث شقيقات.

المرحوم خليل أنهى الثانوية هذه السنة، وهو بكر والديه، وقد بدأ العمل، على أن يستعدّ في نهاية هذا الشهر للسفر الى الأردن لبداية دراسة موضوع المحاماة، حيث سجّل وقبل هناك.

والده بذل قصارى جهوده لتوفير أفضل الظروف له للتعليم ولبناء مستقبله، واليوم وهو في طور بناء بيت جديد خصّص الى جانب البيت غرفة لابنه خليل مجهّزة بكل ما يلزم حياة طالب جامعي.

وكل من قابلناه لسماع ما يعرفه عن المرحوم، كان يؤكد على أخلاقياته وسلوكه الحسن، وعلاقاته الطيبة واحترامه للجميع. وقالت عمّته: «علاقاته كانت جيدة أيضاً مع من يكبره سنّاً، كان دائماً يتصرّف كأكبر من جيله ويحرص دائماً على احترام الجميع».

خليل وسامي، من نفس الجيل (١٨ عاماً) صديقان حميمان وكانا يقضيان وقتهما معاً برفقة ابن عمهما المُصاب جهاد: «جميعهم خريجّو مدرسة واحدة التيراسانطة - الناصرة، وهم أكثر أبناء العم أصدقاء، خلال فرصة العمل، كانوا يقضون الوقت معاً، ويذهبون للعمل معاً»، قالت عمتهما.

سامي أصغر أخوته، وقد جاء بعد سبع سنوات من شقيقته الصغرى، وهكذا أصبح مدلّل العائلة. شقيقاته متزوجات وكذلك شقيقه المرحوم حسين، وقد بقي سامي العازب الوحيد في البيت، لكن هذا لم يكن يمنعه من بقائه قريباً من الجميع، فهو يعمل مع شقيقه، وكان كلما يصل الى البيت يتّصل بشقيقاته الثلاث ويلتقيهن. وتقول شقيقته، عندما كان يتّصل من العمل، يسأل عنّا، ويطلب منّا أن ننتظره. ويقول: «بعد ساعة سأصل الى البيت. انتظرنني، أريد أن أراكنّ».

وصفات سامي لم تكن بعيدة عن ابن عمه وزميله خليل، عاشا معاً، عملا معاً وغادرا الى العالم الآخر معاً.

■ تعزية ■

كتلة الجبهة في الهستدروت ونعمت ومجالس العمال وفروع «نعمت» تتقدم بأحر التعازي الى عائلات العمال النصراويين الخمسة، الذين قضوا ضحية حادث طرق مروع.

نتمنى لجميع افراد عائلات وأقرباء وأصدقاء الضحايا الصبر والسلوان.

الدائرة النقابية للجبهة

بلدية الناصرة

باسم كل الناصرة، بكل أهلها وأحيائها

تنعى

أبناءها، العمال الشباب الخمسة، الذين وافتهم المنيّة في حادث طرق مروّع، وهم عائدون من العمل

حسين عفيف حسن أبو أحمد (٣٣ عاماً)

سامي عفيف حسن أبو أحمد (٢١ عاماً)

خليل سهيل حسن أبو أحمد (١٩ عاماً)

قاسم محمد قاسم أبو أحمد (٢٤ عاماً)

فارس سليم نجم (٢١ عاماً)

للفقيدين الرحمة، ولكم من بعدهم طول البقاء

الاحتلال يمنع محامية فلسطينية تعيش في جنيف من الوصول الى غـزة

● غزة - لمراسلنا - أعلن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في مدينة غزة في نهاية الاسبوع ان سلطات الاحتلال رفضت منح الحقوقية الفلسطينية منى رشماوي المقيمة في جنيف اذنا بالوصول الى قطاع غزة عبر مطار اللد (بن غريون) وذلك لالقاء محاضرة حول المحكمة الجنائية الدولية.

وأفاد بيان اصدره المركز ان «اسرائيل رفضت بدون ابداء الاسباب منح المحامية رشماوي التي ترأس مركز استقلال القضاء في لجنة الحقوق الدولية في جنيف تصريحا للوصول الى غزة».

وأضاف البيان ان «المركز دعا رشماوي ومحامين وقضاة واكاديميين آخرين لمناقشة خلفيات وابعاد تشكيل المحكمة الجنائية الدولية وامكانيات الاستفادة فلسطينيا منها في ما يتعلق بقضايا جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني».

واوضح مسؤول في المركز ان رشماوي تحمل جواز سفر فلسطينيا واصلها من مدينة رام الله.

سلطات الاحتلال تمنع طياراً فلسطينياً من التوجه الى عمان

● جنين - ثائر أبو بكر - أبلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الارتباط المدني والعسكري الفلسطيني قرار منع الطيار المهندس أمين المبيّض من السفر الى عمان وذلك بحجج امنية.

يذكر أن المهندس أمين كان ينوي التوجه مع (١١) مهندساً الى مطار ماركا في عمان من أجل القيام بصيانة طائرة البوينج (٧٢٤) التي تبرعت بها الحكومة السعودية للسلطة الوطنية ومن أجل نقلها الى مطار ياسر عرفات في غزة.

احتجاجاً على سياسة ادارة سجن شطة القمعية

(١٤٥) اسيراً فلسطينياً يخوضون حرب الأمعاء الخاوية لليوم الرابع



● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلن الأسرى في قسم (١١) في سجن شطة والبالغ عددهم (١٤٥) أسيراً فلسطينياً ولليوم الرابع على التوالي مواصلة خوض حرب الامعاء الخاوية وهددوا بالامتناع عن شرب الماء اذا استمرت الادارة باتخاذ اجراءاتها العقابية ضدهم.

وجاءت في رسالة عاجلة وصلت الى نادي الأسير الفلسطيني من سجن شطة، ان الاضراب المفتوح عن الطعام يأتي احتجاجاً على الاجراءات العقابية القمعية واللاانسانية والهمجية الصارمة ضدهم من قبل الادارة في اعقاب محاولة الهرب الفاشلة، التي حدثت، مؤخراً.

وكان نادي الأسير قد استمع الى شهادة حية مشفوعة بالقسم ادلى بها الأسير ابراهيم محمد ديدية، حول الاجراءات القمعية التي اتخذتها ادارة شطة في اعقاب محاولة الهرب. وجاء في الشهادة ان الادارة أعلنت حالة الاستنفار اذ اقتحمت الغرف واجرت عملية عد جديدة وداهمت غرفة (١٦) واخرجت جميع المعتقلين، واعتدى عليهم الجنود بالضرب المبرح بالعصي الخشبية والبلاستيكية التي تنهش اللحم ولا تكسر العظام وقامت بمصادرة كافة مستلزمات الأسرى كما داهم الجنود غرفة (١٧) وصادروا ملابس الأسرى والادوات الكهربائية والسجائر والاطعمة.

ووجه الأسرى رسالة مناشدة، الى كل أصحاب الضمائر الحية، والمؤسسات والفعاليات الوطنية وأعضاء الكنيست العرب والسلطة الوطنية والصليب الأحمر الدولي وكل الاعراف والمواثيق الدولية وخاصة منظمة «امنستي» ووسائل الاعلام المحلية والأمنية الوقوف الى جانبهم والعمل على انقاذ حياتهم التي بدأ يهددها الخطر مؤكدين ان ادارة السجون بدأت تصعد من حملاتها القمعية والتي لم يسبق لها مثيل مستخدمة أبشع الوسائل النفسية والجسدية التي يندى لها الجبين، واكدوا في رسالتهم انهم سيستمرون في اعلان الاضراب حتى تغير ادارة السجن من سياستها المنافية للأنسانية.

إثر مصرع العمال النصراويين الخمسة في حادث طرق مروع

الدائرة النقابية في «الجبهة»: الحكومة مسؤولة لعدم توفيرها أماكن عمل قريبة من التجمعات السكنية العربية

■ غونين يطرح الموضوع اليوم في اجتماع قيادة الهستدروت ■ العمل على انجاح النضالات العمالية في ضوء قرار اعلان الإضراب الشامل في أيلول القادم ■

● حيفا - لمراسلنا - عقدت الدائرة النقابية في «الجبهة» اجتماعاً لها، أمس الأول الجمعة، في مقر «الجبهة» في حيفا وذلك بحضور سكرتير «الجبهة»، محمد بركة.

وفي بداية الاجتماع تم تأبين العمال النصراويين الخمسة الذين راحوا ضحية حادث طرق مروع وهم في طريق عودتهم من مكان عملهم «هؤلاء العمال فقدوا حياتهم وهم في طريق العودة من عملهم، والتحقوا بمئات العمال العرب، الذين فقدوا حياتهم في ريعان الشباب خلال الذهاب او العودة للعمل. ونحن بهذه المناسبة نحمل الحكومة مسؤولية استمرار الإهمال، وعدم توفير أماكن عمل قريبة للمواطنين العرب، وبذلك يضطرون للسفر بعيداً، والعودة بعد ساعات عمل مرهقة جداً وطويلة، مما يضاعف تعرضهم للخطر».

وتم أيضاً التطرق للحادث المأساوي الذي وقع بالقرب من مدينة بئر السبع وراح ضحيته سبعة عمال فلسطينيين من الظاهرية ودورا، قضاء الخليل، وارسلت الدائرة النقابية للجبهة التعازي لعائلات العمال الضحايا.

وقام رئيس قائمة «الجبهة» في الهستدروت، بنيامين غونين، لـ«الإتحاد» أمس، إنه سيطرح في اجتماع قيادة الهستدروت اليوم الأحد موضوع هذا الحادث المأساوي في ضوء اضطرار العمال العرب إلى العمل في أمكنة بعيدة جداً عن أماكن سكناهم، وسيطرح مطلب توفير أماكن العمل القريبة.

واستمع اعضاء الدائرة الى تقارير مؤتمر الهستدروت الثامن عشر، ومؤتمرات مجالس العمال اللوائية، وقضية اعادة الانتخابات في (٣١) صندوقاً يوم ٩٨/٩/٧، وقضية النقابات الفلسطينية والعمال الفلسطينيين والعلاقات مع الهستدروت. وبالنسبة لنزاع العمل وتشكيل مجلس حكومي اقتصادي.

وبعدها جرى نقاش ساهم فيه كافة اعضاء الدائرة، وملاحظات قدمها سكرتير عام «الجبهة»، وتم اتخاذ القرارات التالية:

● العمل على انجاح النضالات العمالية بعد اتخاذ قرار باعلان الاضراب الشامل في مطلع ايلول القادم، في ظل محاولات الحكومة المس بالحقوق العمالية، وعدم التوصل لاتفاقية أجور في القطاعين العام والخاص وانتشار البطالة وتفاقمها من شهر لآخر. ورفض اشتراك الهستدروت في المجلس الاقتصادي الذي شكله رئيس الحكومة لمحاربة البطالة، لأن الحكومة هي المسؤولة عن توفير اماكن عمل، واشتراك الهستدروت في عضوية هذا المجلس تؤدي الى تكبيل يديها والى تحمل المسؤولية عن كل خطوة يتخذها هذا المجلس حتى لو كانت فاشلة.

● الاستعداد لإنجاح الانتخابات في الصناديق المعادة والعمل على المحافظة على قوة تمثيل «الجبهة»، وأن تكون انتخابات نزيهة.

● استمرار التنسيق مع الإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين لما فيه مصلحة العمال الفلسطينيين وحماية حقوقهم والعمل على عقد لقاء مشترك قريب.

● الاستعداد لعقد يوم دراسي للنقابيين الجبهويين في اواسط ايلول القادم (ستعلن التفاصيل لاحقاً).

«المجلس النسائي» في يافة الناصرة يحتفل بتخريج فوج نسائي من دورة محو الأمية



■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - احتفل المجلس النسائي في يافة الناصرة بتخريج فوج من نساء القرية من دورة محو الأمية وتوزيع الشهادات عليهن.

وكانت قد افتتحت الحفل وأدارته رئيسة المجلس، السيدة مها أبو حاطوم، فأكدت على أهمية إقامة مثل هذه الدورة التي تشمل اللغة العربية والحساب.

وتكلمت السيدة عطاف سرحان، إحدى خريجات هذه الدورة، فأشارت إلى أهمية وجود النساء في دورة لمحو الأمية، وشكرت المجلس، الذي يهتم بإقامة مثل هذه الدورات التي تعود بالمصلحة على النساء جميعاً.

وتحدثت المعلمة المتقاعدة، إلهام دبيني، فقالت: «تعتبر مشكلة محو الأمية من أبرز المشاكل التي نعاني منها في مجتمعنا، وبما أن طريقنا في المجتمع تسير وفق تقدم وتطور دائمين، خصوصاً بين النساء، قررنا مواجهة هذه المشكلة». ووجهت المعلمة دبيني شكرها الخاص إلى المجلس المحلي في يافة الناصرة ورئيسه، لما يبذلونه من جهد في دعم النساء.

وتكلمت المعلمة فهيمة خطيب، فاعتبرت هذا الحفل حفلاً مميزاً، وقالت: «إنها مناسبة فريدة من نوعها، نجتمع بها للاحتفال بتسليم شهادة إنهاء مرحلة من مراحل محو الأمية لكل مشتركة في هذه الدورة، وذلك إثباتاً على مواظبتها وتحديها ومغامرتها ومحاربتها للجهل والأمية».

وذكرت المعلمة خطيب ما واجهته النساء في بداية الدورة من خجل، وقد أخفين الكتب والدفاتر خوفاً من النقد من الأولاد أو الأحفاد أو المجتمع. وقالت: «بعد تشجيعهن صرن يحضرن وكلهن رغبة وطموحات وتحد للتعلم والنجاح».

وقدم رئيس المجلس، شوقي خطيب، تحية للنساء، أثنى فيها على ضرورة إقامة هذه الدورة، وقال: «سيكون لهؤلاء السيدات دور فعال بصفتهن أمهات لأبناء وأحفاد». وأضاف: «هذه الدورة هي البذرة لبرامج ودورات ثقافية أخرى من شأنها رفع مستوى أهالي القرية».

وبعد أن وزع خطيب الشهادات على النساء، شارك في جلسة المجلس النسائي وأثنى على الدور الهام الذي قامت به عضوات المجلس من برامج ونشاطات لمصلحة النساء.

أول مجموعة من الطلاب من منطقة جنين تبدأ الدراسات العليا في جامعة حيفا

● شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - بدأت، في نهاية الأسبوع الماضي، أول مجموعة من الطلاب من منطقة جنين الدراسة في دورة للغة العبرية في جامعة حيفا تحضيراً لمباشرة الدراسة العليا في السنة الدراسية المقبلة.

وفي حديث لـ«الإتحاد»، صرح البروفيسور ماجد الحاج، رئيس «مركز دراسات التعليم العربي» في جامعة حيفا، والذي بادر الى ذلك، ان هذه المجموعة هي الدفعة الأولى ضمن مشروع متكامل تم بالتنسيق والتعاون الكامل مع محافظ منطقة جنين، زهير مناصرة. وأضاف: هذا المشروع يهدف الى تطوير الطاقات الأكاديمية والمهنية الفلسطينية من خلال إتاحة الفرصة لنواه من الأكاديميين لمواصلة الدراسات العليا في جامعة حيفا واكتساب الخبرة المهنية والعملية في المواضيع المختلفة.

وقد حظيت هذه الخطوة بدعم من ادارة جامعة حيفا، التي قررت اعفاء جميع الطلاب من رسوم التعليم. كما قام صندوق «فردريك ايبرت» الألماني، ومن خلال «مركز دراسات التعليم العربي»، بتغطية مصاريف دورة اللغة العبرية.

وأكد البروفيسور الحاج لمراسلنا ان مثل هذه المشاريع يجب ان تزداد لكي تكون الرد على تعنت حكومة نتنياهو التي تعرقل عملية السلام وتشجع القوى المتطرفة على ذلك، ولان هذه المشاريع تقرب السلام الذي ينصب في مصلحة الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، ويشكل الركيزة الأساسية لتجنيد الموارد والطاقات من أجل رقي وتقدم شعوب المنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان المجموعة الأولى تشمل طالبين لدراسة الدكتوراة وستة طلاب لدراسة الماجستير في التربية والتعليم والعلوم الاجتماعية واللغات والرياضيات والعلوم السياسية.

من أجل وحدة أهالي قريتنا
من أجل نصرة الجبهة في
انتخابات السلطة المحلية في عبلين

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع عبلين

دعوة

قررت سكرتارية الجبهة دعوة أعضاء الكادر العام لجبهة عبلين وذلك اليوم الأحد ٩٨/٨/٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب والجبهة.

على جدول الإبحاث:

١) تعديلات في دستور جبهة عبلين الدمقراطية .
٢) انتخاب مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في عبلين.

نرجو التقيد بالوقت المحدد لأهمية الموضوع.
نحن اقوى مع الجبهة.

باحترام – سكرتارية الجبهة

المحكمة الكنسية لبطريركية الروم الارثوذكس في عكا
تصديق وتثبيت وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من اسكندر، رائق ووصفي اولاد المرحومة عدلا اسكندر ابو عقل يطلبون تصديق وتثبيت وصية والدتهم المرحومة عدلا اسكندر ابو عقل من ارثوذكس كفرياسيف المتوفاة بتاريخ ٩٨/٧/١٩ وتاريخ الوصية ٩٧/١/١٨. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«مفو هعمقيم»

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء «מבוא העמקים» تسيرت عيليت طلب لتسهيل في ملف رقم ٩٨/٩٥ باسم السيد عرام رماح من قرية الرينة. حوض ١٧٥٢٤ قسيمة ٨٥.
تسهيل بنسبة البناء ١٠٪.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية شارع كرمل ٢٠/٥ نتسيرت عيليت، خلال اربعة عشر يوماً من يوم نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

مجلس كوكب ابو الهيجاء

تلفون: ٠٤-٩٩٩٨٦٢٤ - فاكس: ٠٤-٩٩٩٨٤٠٦

مناقصة رقم ٩٨/٣

في اطار برنامج ترميم الاحياء لتنفيذ اعمال توسيع وتعبيد شوارع داخلية رقم ٦، ٨، ١٠، ٥٢،١٦،١٣.

١. يعلن مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ اعمال توسيع وتعبيد شوارع داخلية بطول حوالي ١٤٠٠م.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مهندس المجلس خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ٨٠٠ شاقل لا يعاد لصاحبه.
٣. على كل مقاول ارفاق مستندات انه مقاول مسجل في سجل المقاولين لفرع اعمال التطوير ٢٠٠ وحسب التصنيف المالي لمجمل العطاء وشهادات اثبات ادارة حسابات مالية قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.
٤. جولة المقاولين ستكون يوم الاحد ٩٨/٨/١٦ الساعة العاشرة صباحا، اللقاء في بناية المجلس المحلي.
٥. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ اغلاق المناقصة بحيث تشمل قيمة الضريبة الاضافية.
٦. تقدم العروض بالظرف المختوم وتسلم باليد حتى موعد اقصاه يوم الاحد ٩٨/٨/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر.
٧. يحق للمجلس المحلي الغاء تنفيذ بعض بنود المناقصة حسب الضرورة.
٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
احمد الحاج
رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي

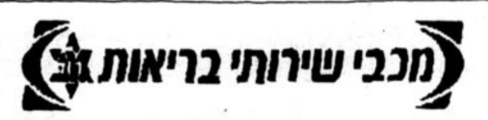
*** تهنئة عطرة ***

تهانينا القلبية الحارة إلى الصديق

رضا عبد الجبار مصري
وخطيبته «يمامة»

بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة
وألف مبروك.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجبهة الدمقراطية / الطيبة



اعلان لمؤمني صندوق المرضى مكابي

مكابي خدمات صحية

الغـــاء الخدمات ايـــام الجمعـــة

كما هو معلوم لكم، مع بدء قانون التأمين الصحي الحكومي، اشار الميزان المالي لمكابي على ثبات ومتانة اقتصادية. على الرغم من ان قانون التأمين الصحي الحكومي اصاب مصادر التمويل اصابة بالغة، فقد استمرت مكابي بمنح اعضائها خدمات على مستوى عال من خلال تحسن ملموس وتقليص في المصاريف التي لم تسبب للأعضاء اي ضرر.

نحن موجودون اليوم في ازمة مالية صعبة تمنعنا من القيام بالواجبات وتقديم الخدمات الصحية لكل مؤمنينا بالمستوى الذي اعتادوا عليه.

لذلك قررت ادارة مكابي ملائمة مستوى الخدمات لقدراتها الاقتصادية.

ابتداء من يوم الجمعة الموافق ١٤/٨/٩٨ سيتم الغاء الفعاليات ايام الجمعة في كل المنشآت وستعمل مكابي ايام الجمعة وفقا لأنظمة ايام السبت.

خدمات مستعجلة في مراكز الطوارىء التالية:

١. بيتح تكڤا، شارع شپيچل ٣, ٩٣٩٢٧٨٨
٢. رمات هشرون، اوسيشكين ٥, ٥٤٨٤٦٥٠, ٥٤٨٤٦٥٣
٣. نتانيا، شدروت بنيامين ٦٠, ٠٩/٨٦٢٣٣٣١
٤. مكابيم، ط.ر.م. مركز رننيم ، ٠٨/٩٢٦٧٧٧١-٢
٥. ريشون لتسيون، هرتسل ٦٣, ٩٦٨٢٨٨٧, ٩٦٨٢٨٢٠
٦. اشدود، هشياتيم ١٢، حي (د) ٠٨/٨٥٤٩٥٦٦
٧. حولون، ايلات ٥٤, ٥٠٢٥٢٥٠
٨. اللد، ش.م.ر. هرتسل ٢١, ٠٨/٩٢٤٦٢٩٧
٩. القدس، مركز نجمة داوود الحمراء هـ.م.غ. ٧, ٠٢/٦٥٢١٧٤٨
طريق حڤرون ١٠٥، طريق هبنكيم ٠٢/٦٧١٧١١١
١٠. معلي ادوميم، ط.ر.م. كيكار يهلوم ٧, ٠٢/٥٣٥٢٤١٦
١١. بيت شيمش، همشلط ١, ٠٢/٩٩٩٢٢٩٢
١٢. بئر السبع: باحة بيت ايل ٣١ حي (ط)، ٠٧/٦٤٣٩٥٨٧
١٣. نتيڤوت، القدس ٨, ٠٧/٩٩٣١٦٣٣
١٤. كريات جت، ادوريم، كيكار هنيچڤ ١, ٠٧/٦٨١٦٦٧٧
١٥. عراد، دوخيفات ٣/٥, ٠٧/٩٩٥٥٩٣٦, ٠٧/٩٩٥٥٩٣٧
١٦. اشكلون، هچيبورا ٣, ٠٧/٦٥٠٩٧٦٢٣
١٧. ديمونا، ميني سنتر، طابق ج، ٠٧/٦٥٠٩٧٢٤
١٨. ايلات، ايلوت ١٤, ٠٧/٦٣٤٠٠٨٤
ادوم ١٨٣/٢ في مبنى كوبات حوليم مئوحيدت، ٠٧/٦٣٧٢٤١٥
١٩. حيفا، مستشفى اليشع، يئير كاتس ١٢, ٠٤/٨٣٠٠٠٠٠
٢٠. الناصرة، العين بجانب مبنى البلدية، ٠٦/٦٥٥٣٨١٧
٢١. كريات موتسكين، موشيه چوشن ٣, ٠٤/٨٧٨١٥٥٥
٢٢. كريات شمونة، طبيبة مناوبة، ٠٥٠/٦٣٤١٤٣
٢٣. تل ابيب، بلفور ١٠, ٥٦٣٠٣٢١
٢٤. مركز "بيكور روفي"، للخدمات الليلية، ١-٨٠٠-٢٢٥٠٠٦
٢٥. مركز مكابي بدون توقف، ٥١٤٣٩٩٩

انضموا الينا بالنداء للحكومة



*** من الممكن ان يكون هناك تصعيد في عدم تقديم خدمات اضافية نتيجة الاوضاع المالية للصندوق**

كلمة الاتحاد

ساحات الموت الجماعي..!

■ يثير بالغ اهتمامنا قرار رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، طرح قضية حوادث الطرق الدامية على جدول ابحاث الحكومة في جلستها العادية، اليوم الاحد، وذلك على اثر حادث الطرق المروع الذي راح ضحيته خمسة عمال شباب من الناصرة.

فالشوارع الاسرائيلية اصبحت اشبه بساحات الموت الجماعي، قتلاً وانتحاراً، تحصد كل سنة ارواح ما يزيد عن خمسمئة روح وتخلف وراءها الوف المعوقين، فضلاً عن الخسائر المالية والمادية الفادحة.

لكن الامر لا يحتاج الى بحث وقرارات عادية، ننساها بعد يومين. خصوصاً، وانه جرت في الماضي ابحاث علمية شاملة حول حوادثالطرق ومسبباتها. واتضح ان الامر يتعلق اولاً بالعامل الانساني، الذي يستهتر بحياته وبحياة الركاب معه وبحياة عائلته وعائلات الركاب من بعده، وتطرقوا الى الضغوط النفسية والاقتصادية، من جراء الحروب والاوضاع الاقتصادية. واتضح ان الشوارع في اسرائيل ما زالت بعيدة عن سد حاجات التطور وكثرة السيارات. وان هناك حاجة لزيادة قوات شرطة المرور. واوصوا برصد ميزانيات مناسبة لكل هذا. لكن الميزانيات لا تخصص. فهناك ما هو أهم: الاحزاب الدينية والرشوات المالية لها، الاستيطان الاستعماري ومتطلباته، الجيش وتطوير قوته العسكرية.. الخ..

اذن، فالمطلوب ليس بحثاً وقرارات ارشادية، بل موقف واضح وشجاع وحازم: ميزانيات للشوارع والطرقات، زيادة شرطة المرور، انقاذ البلاد من اجواء التوتر الحربي والجنوح الى السلام، زيادة حملات التوعية للسائقين حتى يغيروا من اخلاق السياقة السيئة في اسرائيل.

ولكن هناك امراً اضافياً يتعلق بالعمال العرب لا يمكن تجاهله، اصبح يقطف ثمناً باهظاً من ارواحهم. الا وهو الاضطرار الى السفر بعيداً من اجل تحصيل لقمة العيش. فالوسط العربي في اسرائيل خال من المرافق الصناعية، والمرافق الزراعية والتجارية لا تسد احتياجاته من اماكن العمل. لذلك، يضطر اكثر من ثلاثة ارباع العمال العرب الى مغادرة مدنهم وقراهم والسفر بعيداً، من ايلات الى المطلة، بحثاً عن الرزق. فأصبحوا لقمة سائغة لغول حوادث الطرق.

فمن كان ذا نوايا طيبة لمحاربة حوادث الطرق، عليه ان يعطي الاجوبة على كل متطلبات هذا الكفاح وليس للبهرجة الاعلامية. فهذه المسألة آخذة في التفاقم بشكل خطير للغاية. وحادث عمال الناصرة هو نموذج واحد فقط.

(«الاتحاد»)

..وهل تفهم أمريكا؟!

* بقلم: نظير مجلي *

■ كم هو صعب الحديث في السياسة أو الدخول في تحليلات صحفية، وأنت ترى هول الحدث، وتعدّ الضحايا.. من القتلى والجرحى وتسمع أنين المصابين العالقين تحت الأنقاض.

فما حدث في نيروبي (كينيا) ودار السلام (تنزانيا)، مهما تكن أسبابه وأهدافه، هو جريمة رهيبة. راح ضحيتها مئات الناس الأبرياء، ما بين قتلى وجرحى ومثلهم ألوف المنكوبين من أفراد العائلات.

أناس، لا ذنب لهم سوى أنهم تواجدوا صدفة في المكان. قد يكون الواحد منهم موظفاً في مكتب قائم في العمارة نفسها أو في العمارة المجاورة، وقد يكون عامل نظافة أو زائراً عادياً أو حضر بالصدفة مع زميل له مرّ بالصدفة من ذلك الشارع، قد يكون رجلاً أو امرأة أو طفلة، قد يكون متديناً أو علمانياً، وفجأة تنفجر فيه السيارة المفخّخة فيقضي نحبه أو يفقد قطعة من جسده فيعاني أبد الدهر وتعاني أيضاً عائلته.



* موقع الانفجار في نيروبي... اصوات تسمع من تحت الانقاض *

مثل هذا المصير، يمكن أن يواجه كل إنسان، بمن في ذلك كاتب هذه السطور أو قراؤها، وليس فقط سكان شرق إفريقيا. قد يصيبنا في تل أبيب أو القدس أو عمان أو القاهرة أو الناصرة.. وأي مكان آخر فيه ارتباط بشيء أمريكي أو إسرائيلي أو ما يدور في حلقة الولايات المتحدة. ويكون الضحايا، أو معظم الضحايا، من الأبرياء.

ولكن، هل نكتفي بهذا الاستنكار للدفاع عن شرف الإنسانية، الذي يحاول أولئك الإرهابيون تدنيسه؟

لا. لا يمكن. فعلى الإدارة الأمريكية وحلفائها أن يفحصوا هم أيضاً دورهم في مثل هذه العمليات الإرهابية، ولهم دور كبير.

فالسياسة الأمريكية العالمية ما زالت سياسة عدوانية تجاه الكثير من شعوب العالم. تتّسم بالغطرسة وبالاستعلاء، خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وغياب الخصم القوي المنافس. ولم يتغيّر أسلوب هذه السياسة منذ الحرب العالمية الثانية، بل استمر بنفس عقلية الهيمنة القديمة، التي لا تحترم إرادة الشعوب وحقوقها. وتكيل بمكيالين، فتساند حلفاءها على الخير والشرّ، وتعاقب خصومها وتخنق إمكانات تطورهم.

حين دخل العراق في حرب مع إيران الخميني، قدّمت له كل دعم. وحين بدا أنه يتفوّق في الحرب على طهران، حاربوه ومارسوا سياسة التجويع والتقتيل ضد الشعب العراقي. وما زالوا يمارسونها، بحجة خرق العراق لقرارات الأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه يقدمون دعماً هائلاً لإسرائيل التي تخرق قرارات الأمم المتحدة بشكل منهجي منذ خمسين عاماً ونيف.

يحاصرون كوبا لأنها تنتهج طريقاً مستقلاً مغايراً في أمريكا اللاتينية.

يقدمون الدعم اللا محدود لعشرات الأنظمة الدكتاتورية الهمجية في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، وبعض الدول الأوروبية الشرقية، التي تمارس أقسى أنواع الكبت والقمع ضد شعوبها.

فهل يُعقل أن تمرّ هذه السياسة من دون ثمن؟!

هل هو غريب أن يردّ اليائسون على هذه السياسة بأعمال يائسة؟!

نحن لا نبرر ذلك الإرهاب إطلاقاً، فنحن معادون له أكثر من الإدارة الأمريكية بكثير. ولكن، ومع رفضنا له ومع استنكاره وشجبه والتعبير عن اشمئزازنا منه، لا يمكننا أن نتجاهل أسبابه. لأن تجاهل هذه الأسباب لا يزيلها، بل يجعلها تزداد وتتكاثر.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



حفل تكريم لأعضاء جمعية رعاية السجين

● حيفا - مكتب الاتحاد - نظمت جمعية رعاية السجين وعائلته احتفالا لتكريم اعضاء ونشطاء الجمعية بحضور عشرات الشخصيات العربية واليهودية، ورئيس الجمعية القاضي فارس فلاح.
في الصورة القاضي فلاح يسلم اعضاء الجمعية شهادات تقدير.

العلم يثبت ان المطر يزداد في عطل نهاية الاسبوع!

● واشنطن - «و.ص.ف» - بعد ابحاث طويلة تأكد لعالمين امريكيين ان ما يشتكي منه الكثير من الموظفين الامريكيين والاوروبيين صحيح، فالسماء تكون أكثر كرما في امطارها أيام السبت والأحد منها خلال بقية أيام الأسبوع.

وحسب الدراسة الجدية التي وضعها العالمان المتخصصان في دراسة الأحوال الجوية في جامعة اريزونا في الولايات المتحدة، راندار سيرفيني وروبرت بالينغ، فان الأمطار التي تتساقط على الشواطئ الاطلسية للقسم الشمالي من القارة الأمريكية تتبع وتيرة اسبوعية لها علاقة بالتلوث الناتج عن البشر.

وجاء في الاحصاءات التي نشراها في العدد الاخير من مجلة «نايتشر» البريطانية العلمية، ان السواحل الاطلسية للولايات المتحدة التي تكتظ بالسكان وتنتشر فيها المصانع بشكل كثيف تتلقى أيام السبت امطارا تفوق ب ٢٢٪ ما تتلقاه أيام الأثنين من كل اسبوع.

واعتبر روبرت بالينغ ان «تأثير الانسان على الأحوال الجوية هو التفسير الوحيد لهذا الواقع».

وتبين للعالمين اثر مراقبة تساقط الأمطار على شواطئ الاطلسي ما بين ١٩٤٦ و١٩٩٦، ان نسبة الأمطار تبدأ بالارتفاع بدءا من الخميس لتصل الى حدها الأقصى السبت لتعود وتنخفض ابتداء من الأحد وحتى منتصف الأسبوع الذي يلي.

وقارن العالمان الامريكيان هذه المعلومات الاحصائية بنسب انتشار مونوكسيد الكربون والاوزون في جزيزة سابلي (اسكتلندا الجديدة) ووجدا ان وتيرة الأمطار مرتبطة بتغير نسبة التلوث.

فقد تبين لهما ان نسبة الأمطار تتزايد مع وصول نسبة التلوث الناتج عن السيارات والمصانع خصوصا الى الذروة في نهاية الأسبوع. ذلك ان حبيبات المطر الصغيرة تتكثف وتتجمع حول الجزئيات الصغيرة التي تنفثها السيارات والمصانع لتساهم في ارتفاع نسبة المطر.

وهكذا يكون من المنطقي ان تؤدي نسبة التلوث التي تصل الى الذروة السبت بعد تراكمها طوال الاسبوع الى ارتفاع نسبة المطر في هذا اليوم. ومع عودة السكان الى العمل الاثنين يتراكم التلوث مجددا لتزداد نسبة الرطوبة مع اقتراب الاسبوع المقبل من نهايته.

وفاة المرأة الأكثر إنجابا في العالم

● سانتياغو- «و.ص.ف» - توفيت التشيلية ليونيتا اسبينوزا، التي تعتبر احدى النساء الأكثر انجابا في العالم في نهاية الاسبوع، في سان انطونيو (٩٠ كم غرب سانتياغو) مخلفة وراءها ٥٥ ولدا وأكثر من ١٠٠ حفيد الى جانب زوجها.

ودخلت ليونيتا في حالة غيبوبة نتيجة اصابتها بمرض السكر الى ان توفيت في بيتها المتواضع في حي بيلافيستا.

وقد انجبت ما مجموعه ٥٧ ولدا بينهم ثلاثة توائم لتسع مرات وتوأمان لاحدى عشرة مرة لتدخل بذلك كتاب «غينيس» للارقام القياسية.

وكانت ليونيتا أعلنت لشبكة تلفزيون تشيلية منذ بضعة أعوام ان اولادها هم «أكبر فخر لي. نحن فقراء جدا لكن بفضل الله ليس لاحد منهم رذائل، جميعهم يعملون، وهم الى جانبي».

مصمم الأزياء بيار كاردان يعيد بناء منارة الاسكندرية

● الاسكندرية (مصر) - «و.ص.ف» - قرر مصمم الأزياء الفرنسي الشهير، بيار كاردان، بناء منارة عملاقة في مدينة الاسكندرية المصرية مكان منارتها القديمة التي تعتبر من عجائب الدنيا السبع القديمة.

وسيطلق على المنارة الجديدة التي ستكون على شكل مسلة زجاجية اسم «منارة السلام» على ان يتم انجازها في عام الفين.

وقال المصمم العالمي في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية: «سنقيم من أجل هذه الألفية الثالثة منارة للسلام بارتفاع (١٥٠) مترا في مدينة الاسكندرية مهد الحضارة في مصر، بلد الثقافة العظيمة».

وكانت منارة الاسكندرية القديمة التي بنيت في القرن الثالث قبل الميلاد بارتفاع (١٢٠) مترا لتصبح من عجائب الدنيا السبع قد انهارت عام ١٣٤٩ نتيجة سلسلة من الزلازل المدمرة.

واوضح كاردان ان «بناء المنارة سيتكلف (٤٥٠) مليون فرنك (٧٥ مليون دولار) ويمكن لكل شخص محب للسلام في أي مكان من العالم المساهمة في الاكتتاب بشراء الأسهم التي ستطرح بسعر (٣٠) دولارا للسهم الواحد».

وأضاف ان «برج ايفل يرمز الى دخول القرن العشرين، وهذه المنارة سترمز الى بداية الالفية الثالثة. واريد ان ادشنها في خلال العام الفين».

ومن جهة اخرى قال متحدث باسم هيئة آثار الاسكندرية ان محافظ هذه المدينة، اللواء عبد السلام محجوب، قدم على شكل امتياز مدته (٩٩) عاماً قطعة من الأرض طولها (٥٠٠) متر وعرضها (٢٠٠) تحت الماء بالقرب من الميناء الشرقي للاسكندرية على الكورنيش لتقام عليها المنارة الجديدة بعد ردمها.

واوضح مصمم المشروع، جاك دارول، مدير المركز الوطني للفنون والتكنولوجيا في ريمس، التي تقع على بعد ٢٠٠ كم شمال باريس، «سيتم بناء هيكل المنارة من الاسمنت الارتكاسي الذرات وهي تقنية جديدة للشركة الفرنسية للبناء والأشغال العامة «بويغ» تبلغ قدرتها على المقاومة ضعف قدرة الاسمنت العادي ثم يغطي البناء كله بالزجاج ليكون العمل على شكل مرآة لامعة في النهار يتحول مع هبوط الظلام الى مسلة ضوئية».

ويبلغ محيط «المسلة الضوئية» تسعة امتار عند القاعدة يضيق تدريجيا ليصبح ستة امتار عند القمة.

ويقول دارول الذي يتبع مركزه وزارة الثقافة الفرنسية «لم ارغب في اعادة بناء منارة الاسكندرية القديمة لاننا لا نعلم شكلها المحدد على وجه الدقة كما ان بناء نسخة مطابقة يتنافى مع قواعد الذوق السليم. وقد اردت اعطاء العمل شكلا جماليا اصيلا».

واوضح انه سيستخدم الضوء الفلورسنتي مع نقوش بارزة مضيئة على كل جانب من جوانب المسلة. وقال دارول المتخصص في الاستخدامات الضوئية والذي يعمل على هذا المشروع منذ عشر سنوات «ستكون هناك كتابات هيروغليفية ويونانية ولاتينية وعربية لابراز الحضارات الاربع التي اثرت هذه المدينة».

وأضافة الى ذلك فان قمة المسلة ستوجه بفضل مرآة خاصة احزمة ضوئية تركز على أهم آثار المدينة.

وبجوار المنارة سيقام مبنى يضم شاشات عملاقة يمكن عليها مشاهدة جميع الاكتشافات الأثرية في مصر ودول البحر المتوسط كما اوضح دارول الذي قال «اريد ان اقدم تحية لمصر واهديها هذه المسلة كعربون شكر على ما قدمته لنا من عطاء» مؤكدا انه حصل على دعم السفير المصري في باريس علي ماهر لمشروعه.

وتتوسط الكونكورد، كبرى ساحات باريس، مسلة فرعونية قديمة قادمة من الأقصر اهداها والي مصر محمد علي الكبير الى فرنسا سنة ١٨٣٦.



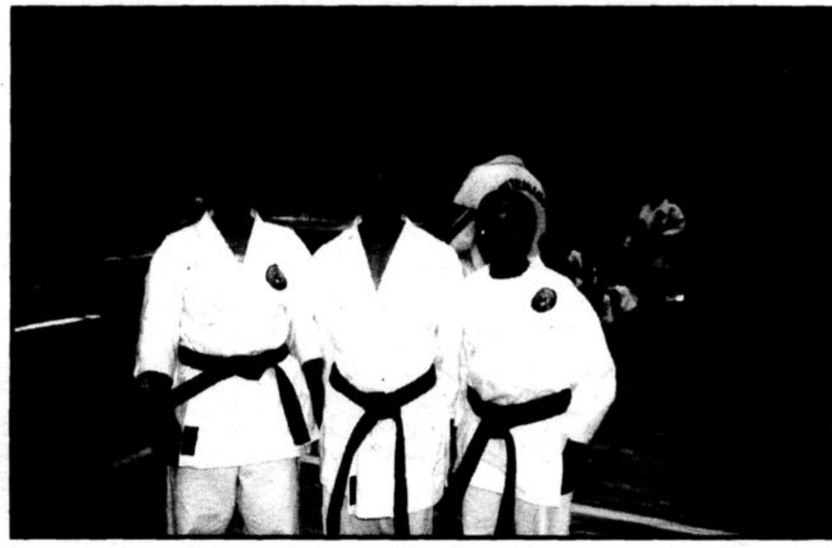
* كاردان مع فيدل كاسترو *

فريق الشوبوكاي للكراتيه يعود الى البلاد بعد مشاركته في بطولة العالم

● عـــاد الى البلاد، مـؤخـراً، منتخب نوادي رابطة الشوبوكاي للكراتيه بعد أن شــارك في بطولة العـــالم في الكراتيه التي جـرت في مــدينة بيــرن السويسرية.

وقد تمكّن مـعظم اعضاء الفـريق من تخطّي المراحل الاولى والثانية والثالثة، غير ان قلة الخـبـرة والتجربة في مـثل هذه البطولات الدولية حالت دون اجتيـازهم المراحل المتقدمة اكثر.

ويعتبر هذا الانجاز بحد ذاته انجازاً رائعاً لان طلاب الرابـطـة نافسوا ابـطـــالاً يتمتعون بخبرة وتجربة واسعة. ولأن كـثيراً منهم لاقى اعجاب اللاعبين هناك، الذين اثنوا على ادائهم وشجعوهم على المثابرة واكتساب تجربة اكبر من اجل تحقيق الفوز في مثل هذه البطولات العالمية.



* ثلاث فتيات من أعضاء فريق الرابطة، من اليمين: أنوار ابو الهيجاء، أبرو اسماعيل وشفاء عياشي *

وشارك في هذه البطولة ايضاً البطل المشهور دولياً، ابن قرية عبلين، صلاح اسماعيل، الذي ادّى لعباً ذا مستوى عالٍ وتغلّب على جميع منافسيه غير أن التحكيم لم ينصفه عندما لعب امام طالبٍ ياباني وكان من بين الحكام مدرب الطالب الياباني! ورغم تألق اسماعيل وتفوقه على جميع اللاعبين الا انه لم يحصل على أية مرتبة متقدمة وبالتالي حال التحكيم دون حصوله على بطولة عالمية.

وفي حديث خاص مع المدرب منير سعد، الذي راقب المباريات عن كثب قال، إنّه لا يستبعد ان يأتي اليوم الذي سيحصل فيه صلاح اسماعيل على بطولة العالم، بجدارة ورغم أنف بعض الحكّام غير المنصفين.

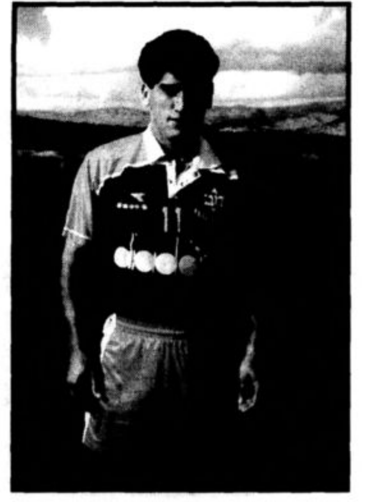
وحصل فريق الرابطة على دعوة رسمية للمشاركة في بطولة دولية في نيويورك في آذار القادم.

(حسين الشاعر)

عودة كبابو وتشبكي وبشناق الى شفاعمرو

* المعـــسكر التـــدريبي في هنغـــاريا *

خالد كبابو



أيمن حلاحلة



● عاد الى صفوف فريق م. ابناء شفاعمرو كلّ من خالد كبابو وهاني بشناق واندريه تشبكي حيث شاركوا في تدريبات الفريق التي جرت مؤخراً على شاطئ البحر لاكتساب اللياقة البدنية مع المدربين يعقوب المر وصبحي بشناق.

ولعب الفريق عدة مباريات وديّة، قدّم خلالها عروضاً كروية ممتازة. وفي حين انضم لادارة الفريق خالد حمّودة، الا أن الادارة لم تصل الى اتفاق مع المدرب/ اللاعب زاهي ارملي، بسبب طلباته المادية العالية. كذلك أخفقت الادارة في ضم المهاجم أيمن حلاحلة ليوقّع الاخير مع ادارة م. كفركنا (قطرية).

ومن جملة العائدين الى صفوف الفريق، المدافع ايلي مزراحي، الذي سيلعب للموسم الثاني على التوالي ويتدرب مؤخرا الحارس بيني أقراهام من كرميئيل وحارس آخر (تحت السن القانونية).

ومن جهتها، صادقت بلدية شفاعمرو على ميزانية ٤٠٠,٠٠٠ شيكل لدعم الفريق للموسم القادم، وعلى ضوء ذلك سيسافر الفريق الى هنغاريا لاجراء معسكره التدريبي هناك في العشرين من الشهر الجاري.

(حسين الشاعر)

نزيه حلاحلة بين أبناء شفاعمرو واتحاد سخنين

* نزيه حلاحلة (من اليمين) *

● اجتمعت ادارة م. ابناء شفاعمرو الى اللاعب نزيه حلاحلة، الذي لعب الموسم الكروي الفائت ضمن صفوف اتحاد ابناء سخنين. ولم يسفر الاجتماع عن اتفاق، لذلك عاد حلاحلة ليتدرب مع اتحاد سخنين. وعلى ما يبدو تشترط ادارة ابناء شفاعمرو تحرير حلاحلة بدفع مبلغ ٥٠ الف شيكل الا ان الاوضاع الصعبة في الفريق السخنيني تُبقي امكانية عودته الى ابناء شفاعمرو اكثر احتمالاً. هذا ما سنعرفه في الايام القليلة القادمة.

(حسين الشاعر)

هبوعيل سخنين بانتظار تقرير المصير

● فريق هبوعيل سخنين من مستوى فرق الدرجة الثانية والذي صارع بعد انتهاء الدوري في مباراته الحاسمة امام هـ. كابول وفاز عليه ليبقى في الدرجة الثانية، هذا الفريق لم يتقرر مصيره حتى كتابة هذه السطور. فجميع الفرق بدأت التحضيرات لخوض مباريات الدوري الوشيك. لكن فريق هبوعيل سخنين والذي يضم كادراً محلياً خالياً من التعزيز ما زال بانتظار تقرير مصيره، اللعب ضمن فريق هبوعيل سخنين بعد احضار مدرب او تلقي بطاقاتهم للاتاحة لهم اللعب في فرق اخرى.

وعن سؤالنا لمدير فريق سخنين، مازن غنايم، عن مصير الفريق (هبوعيل) قال إنه سيعقد هذا الاسبوع اجتماع ادارة وستبحث امور فريق الدرجة الثانية – هبوعيل سخنين.

(عادل طربيه)

بسبب الازمة المالية الخانقة

فريق اتحاد سخنين يلغي المعسكر التدريبي في رومانيا

* حارس المرمى، زهير بدارنة، يتألق في المباريات الودية *



* زهير بدارنة *



* محمد عوض *

● بسبب الوضع المادي الصعب، قررت ادارة فريق اتحاد ابناء سخنين عدم اجراء المعسكر التدريبي الذي كان من المقرر اقامته في رومانيا في التاسع من الشهر الحالي، وتقرر اجراء التدريبات في البلاد. وبعد التعاقد مع محمد عوض وعبد رباح (من هبوعيل عرابة) ووسام عيسمي وتسبار دانيئيل ولاعبي الدفاع من مكابي حيفا ميكي تساتساشفيلي، وافوطة لينضم اليهم ايضاً لاعبون آخرون، تعاقدت معهم ادارة الفريق وهم عامي اسولين، لاعب مكابي عكا (مهاجم أيسر)، يوني دان لاعب مكابي عكا (دفاع متأخر)، تومر برزيلاي (مهاجم هبوعيل رمات غان) والنية تتجه للتعاقد مع لاعب خط الوسط موطي ادري والذي لعب الموسم الماضي في نتسيرت عيليت. وتعاقدت ادارة الفريق السخنيني مع اللاعب الشاب مجدي ناظم بدر، الذي يلعب ضمن شبيبة هبوعيل القدس. أمّا حارس المرمى، ابن قرية المغار، ناصر نصّار، فقد ترك تدريبات الفريق ولم تتفق الادارة السخنينية معه بسبب طلباته المالية الباهظة.

واجرى فريق اتحاد ابناء سخنين، الاسبوع الماضي، مباريتين وديتين: الاولى مع فريق الدرجة الاولى هبوعيل مجد الكروم، وفاز عليه بالنتيجة (٤:صفر)، والثانية مع مكابي نتانيا من الدرجة القطرية وتعادل معه بالنتيجة (١:١).

هذا وتألق حارس المرمى السخنيني زهير بدارنة في المباريتين وقدم اداء رائعاً. وكما علمنا من مدير الفريق، مازن غنايم، فان زهير بدارنة سيكون الحارس الاول للفريق وتتجه النية للبحث عن حارس مرمى بديل الى جانب زهير بدارنة. وأفادنا غنايم بأن جلسة عُقدت بين ادارة الفريق والمسؤولين في سلكوم واخوان ذياب وكانت الجلسة ايجابية وادارة الفريق بانتظار الرد من سلكوم. وبالنسبة للوضع المالي فلم يتغير شيء فالفريق ما زال يعاني من أزمة مالية صعبة وتناشد ادارة الفريق ادارة البلدية والجمهور، دعم الفريق مادياً واخراجه من أزمته.

(عادل طربيه)

بعد الانتهاء من تعزيز الفريق

هبوعيل أحمد مجد الكروم مستعد وجاهز لبداية الدوري

● أنهى هبوعيل مجد الكروم استعداداته لخوض الدوري وذلك بقيادة المدرب نضال عساقلة.

وفي حديث مع مدير الفريق، انور فرحات، عن استعدادات الفريق والتحضيرات للموسم الوشيك قال، ان الفريق يجري تدريباته على احسن حال وتم التعاقد مع المهاجم يسرائيل تسرفاتي المعروف وزاهر اسدي، لاعب خط وسط من مكابي عسفيا وكيرن بيطان، لاعب خط وسط من هبوعيل الخضيرة. وأبقت ادارة الفريق كلا من لاعبي التعزيز من الموسم الماضي: حارس المرمى كوبي بوسكيلا، روني ملكا ويغآل الكسلاسي، وترك الفريق كلا من حمودي كيال، وهيب كيال، بسام سلامة، شارون عمار ويعقوب ليفي. ولم تتوصل ادارة الفريق الى اتفاق مع اللاعب يعيش سويسا لطلباته المالية الكبيرة التي لا تستطيع الادارة ألالتزام بها.

وافادنا فرحات بأنه (سويسا) تعاقد نهائيا مع الاخاء الناصرة.

وسيسافر الفريق الى هنغاريا لاجراء معسكر تدريبي في ٨/٢٣ لمدة (١١) يوما. الفريق المجدلاوي اجرى مباريتين وديتين مع سخنين وخسر (صفر:٤) ومع الاخاء وتعادل (صفر:صفر).

(عادل طربيه)



* يسرائيل تسرفاتي *

مضرب

دورة تورونتو: اغاسي يهزم سامبراس في ربع النهائي



* أغاسي *

● تورونتو (كندا) - الوكالات - فاز المخضرم الامريكي، اندريه اغاسي، المصنف ثامنا على مواطنه بيت سامبراس، المصنف اول في الدورة والعالم ٦-٧ و ٥-٧ و ٦-١ و ٦-٢ في الدور ربع النهائي من دورة تورونتو الكندية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٢,٤٥ مليون دولار.

وقطع اغاسي، بطل دورتي واشنطن ولوس انجلوس في الاسبوعين الماضيين، شوطا كبيرا باتجاه لقب جديد، في حال توج بطلا للدورة سيكون لقبه التاسع والثلاثين منذ احترافه والخامس منذ بداية الموسم.

وبرهن اغاسي، بطل اولمبيادة اتلانتا ٩٦، مجددا على تحسن مستواه حيث انتقل من المركز الـ ١٢٢ في نهاية العام الماضي الى المركز الحادي عشر حاليا على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين بعد احرازه ايضا لقبي دورتي سان جوزيه وسكوتسدايل الامريكيتين، فضلا عن بلوغه دورتي كي بيسكاين الامريكية وميونيخ الالمانية.

وفي ربع النهائي، فاز الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا على السويدي يوناش بيوركمان الخامس ٦-٣ و٦-٢، والهولندي ريتشارد كرايتشيك السادس على الروسي يفغيني كافلنيكوف الرابع ٦-٤ و٦-٤، والبريطاني تيم هنمان السابع على التشيكي دانيال فاتشيك ٦-٣ و٥-٧ و٦-١.

وقبل الدور ربع النهائي، اقيمت مباريات الدور الثالث التي توقفت يومين بسبب الامطار ففاز اغاسي على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٢-٦ و٧-٥ و٦-٣، وسامبراس على الالماني طومي هاس ٧-٦ (٧-٥) و٦-٢، ورافتر على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٣ و٦-٣، وكافلينكوف على الامريكي ماليفاي واشنطن ٧-٦ (٨-٦) و٦-٢، وبيوركمان على الالماني نيكولاس كيفر ٦-٢ و٦-٧ (٧-٩) و٦-٣، وكرايتشيك على الامريكي اليكس اوبراين ٣-٦ و٦-٢ و٦-٣، وهنمان على الاسباني البرت كوستا ٧-٦ (٧-١) و٦-٢، وفاتشيك على الامريكي فنس سبادي ٤-٦ و٦-١ و٦-٤.

تصفيات بطولة آسيا للناشئين:

فوز الاردن على السعودية (٢:صفر)

● الرياض - «و.ص.ف» - فاز منتخب الاردن للناشئين على نظيره السعودي (٢:صفر) في المباراة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثالثة لكأس آسيا السابعة في كرة القدم للناشئين، التي اقيمت في مدينة حائل في السعودية.

وكان اللقاء تحصيل حاصل بعد ان حجزت البحرين بطاقة التأهل الى النهائيات التي تستضيفها قطر من ١٦ الى ٣٠ ايلول المقبل، اثر فوزها على الاردن والسعودية.

التقرير الكامل للإتحاد العام لكرة القدم في إسرائيل

■ تم توزيعه على المشاركين في الاجتماع الذي عُقد بمناسبة يوبيل الإتحاد الـ٧٠ في الخامس من الشهر الجاري ■

■ التقرير الإداري ■

في الاجتماع السنوي العام، الذي عُقد الأربعاء الماضي في مكاتب الإتحاد العام لكرة القدم في رمات غان، ألقى رئيس الاتحاد العام، جاڤري ليڤي، بياناً تضمن التقرير الكامل. فيما يلي نصه:

● في الثامن عشر من شهر تموز عام ١٩٢٨ اجتمعت جمعيات كرة القدم في عهد الانتداب البريطاني وقررت إقامة «إتحاد إسرائيلي للعبة كرة القدم» (هكذا كان اسم الاتحاد العام لكرة القدم عشية إقامته). وكان عنوان الإتحاد آنذاك: ص.ب. ٢٩٣ - القدس.

رئيس الاتحاد آنذاك، المهندس ستيفان طارك، ونائبه أوري نديف، والمحاسب يوسف تبوري وممثلو الفرق المختلفة، بمن فيهم ممثلو الفرق العربية وممثلو فرق الجيش البريطاني، بدأوا مع ٢٤ فريقاً، ليضم الاتحاد، بعد سبعين عاماً، ٩٥٠ فريقاً وحوالي ٣٦٠ نادياً و٣٤ ألف لاعب مسجل وحوالي ١٠٠٠ حكم كرة قدم.

في نظرة إلى وراء، يمكن للاتحاد أن يعتز بالإنجازات التي وصل إليها وإلى التطور الذي حققه مع الوقت. كانت هناك أيام سهلة وبالمقابل أيام صعبة، وسيصدر تلخيص شامل لجميع الإنجازات في «ألبوم» خاص لمناسبة مرور سبعين عاماً على الاتحاد العام.

الموسم الكروي ١٩٩٧/٩٨ انتهى مع عقبات، حيث أثار قسم من مباريات الدوري المختلفة فضائح، مما أرغم الاتحاد العام على التدخل وإشراك شركات تحقيق خاصة والجهاز القضائي في محاولة لمعرفة الحقيقة وإظهار الحق. ورغم ذلك لا يقلل الاتحاد العام من إنجازات الفرق التي حققت إنجازات وبطولات.

بطل الدوري، بيتار القدس، سيمثل إسرائيل في بطولة أوروبا لأبطال الدوري وهبوعيل تل أبيب سيمثل الدولة في بطولة كأس «الويفا»، بينما سيمثل فريق م. حيفا الدولة في بطولة أوروبا لحملة الكأس. بينما خرج فريق هبوعيل حيفا من مباريات كأس الإنترتوتو.

مشاركة الفرق الإسرائيلية في بطولات دولية من شأنها رفع مستوى كرة القدم ووضعها على الخارطة الرياضية وتحسين تدريجها في أوروبا.

إدارة منظمة الحكام الجديدة بدأت فعالياتها، وافتتحتها بعملية تصغير معدل سن الحكام، إلا أن مهمة التحكيم أصبحت صعبة بالنسبة للحكام.

لقد أدت التغطية التلفزيونية المتواصلة والمكثفة للمباريات، وكذلك التغطية الصحفية والنقد من قِبل ممثلي الفرق، إلى تصعيب مهمة التحكيم وإنجاعها.

إن عملية إنماء وتجهيز الحكام، تدريبهم وتأهيلهم، هي عملية صعبة وطويلة. ويخطئ من يظن أن النتائج ستأتي خلال أيام أو أشهر.



* جاڤري ليڤي - رئيس الاتحاد العام *

* الاتحاد العام يسعى الى «تشبيب» سن الحكام *

● التحديات التي تواجه المنتخبات المختلفة ●

■ يبدأ المنتخب القومي الإسرائيلي مبارياته ضمن بطولة أوروبا للأمم (يورو - ٢٠٠٠) في أيلول القادم حيث سيفتتحها في مباراة أمام النمسا.

رغم فشل المنتخب في الوصول إلى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا، لم يكن هناك إحساس بالفشل الذريع. فقد قام المنتخب بخطوات جبارة من أجل تقدمه، ففاز في المباريات الودية على المنتخبات القومية لبولندا، تركيا، رومانيا، لاتفيا والأرجنتين. ورغم الفارق بين المباريات الودية والرسمية فإن النتائج الجيدة للمنتخب أدت إلى تدريجه، لأول مرة، في المكان الـ ٤٠ حسب تدريج الـ«فيفا» العالمي.

■ المنتخب الأولمبي (حتى جيل ٢١) سيلعب بشكل موازٍ لمنتخب الكبار أمام منتخب قوي وجيد، المنتخب الأولمبي الهولندي.

■ منتخب الشبيبة ومنتخب الأشبال سيستضيفان المباريات التمهيدية لبطولة أوروبا للشبيبة والأشبال. من الجدير ذكره أن هذين المنتخبين وصلا هذا الموسم إلى مراحل متقدمة جداً في هذه البطولة: منتخب الشبيبة انتقل إلى المرحلة الثانية بعد أن حقق نتائج جيدة، وخصوصاً أمام منتخب إسبانيا، بينما أخفق في الوصول إلى المباراة النهائية.

منتخب الأشبال وصل إلى المباراة النهائية التي أقيمت في شهر نيسان الماضي في اسكتلندا.

● الدوري النسائي ●

بدأت هذا العام ألعاب منتخب النساء والفتيات، بعد أن تم تحضير البنية التحتية لفعالياتهن في السنة الماضية ضمن منتخبات قطرية.

المنتخب النسائي يوجد، هذه الأيام، في أوج فعاليته ضمن مباريات بطولة أوروبا. بينما سيخرج منتخب الفتيات لدوري المباريات التمهيدية في يوغوسلافيا.

هذه الفعاليات تضع حجر الأساس للدوري النسائي لكرة القدم. كذلك جرت في شهر أيار الماضي بطولة سريعة، بمشاركة ٨ فرق نسائية، وبدأ التسجيل للدوري النسائي في الموسم القادم.

جميع هذه الفعاليات النسائية تتم بمرافقة لصيقة من قبل الإتحاد العام، بهدف تثبيت فعاليات الدوري النسائي ودمجه في الدوري العام.

● من دون لعب نظيف لا يستطيع الإتحاد العام إدارة فرع كرة القدم ●

للأسف، لا يستطيع الاتحاد العام الاعتزاز بالناحية الأخلاقية والأمور التي تتعلق بالطاعة في الموسم الماضي. لقد زاد عدد الملفات التي بحثتها لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام، وكذلك طرأ تصعيد في عمليات العنف والمخالفات والأحداث يجب أن تقلق جميع الفاعلين في فرع كرة القدم.

رؤساء الفرق، اللاعبون، المدربون، مدراء الفرق، عليهم جميعاً ملقاة مهمة التهدئة والمحافظة على النظام وعليهم أن يروا هذه المهمة رسالة ذات أهمية من الدرجة الأولى. عليهم تنظيم فعاليات إعلامية وتربوية بين الجمهور لأن ذلك يعكس نموذج تصرفات وسلوكيات القائمين على الفرق في الملاعب وخارجها، إذا بث المسؤولون الهدوء والنظام سينعكس ذلك على تصرف الجمهور.

● تغيير مبنى الدوري العالي ●

إدارة الإتحاد العام قررت أن تجري تغييراً على مبنى الدوري في الدرجات العليا ابتداءً من الموسم الكروي ١٩٩٨/٩٩، إلا أن صعوبات عديدة واجهت التحضيرات لأحداث هذه التعديلات وقد تم إرجاء البحث في ذلك إلى وقت لاحق.

● التقرير المالي ●

بند الموازنة	لغاية ٣١ كانون الثاني	
	١٩٩٧	١٩٩٦
	(شاقل جديد)	
* مشتريات جارية، استثمار وتوفير لفترة طويلة	١.٩٤٨.٤٩٤	١.٨٧٥.٠٤٨
* ممتلكات ثابتة	١٣.٤٣١.٣٤٨	١٥.١٩٧.٤٠٤
* التزامات جارية	١١.٢٩٨.٩٦١	١٢.٧٢٨.٧٣٤
* التزامات للمدى البعيد	٥.٧٥٢.٧٣٧	٥.٧٥٢.٧١٧
* التزامات متعلقة	٣.٦٢٠.٣٥٠	٢.٢٨٤.٠٤٧
المجموع	١٣.٤٣١.٣٤٨	١٥.١٩٧.٤٠٤

الفعاليات

* مجموع المدخولات	٨١.٤٤١.٧٣٠	٧٢.٨٨٦.٧٩٥
* مجموع الفعاليات	٤٠.١٤٩.٧٣٠	٣٥.٥٢٢.٧٩٥
* تكاليف الفعاليات	٣٢.٩٢٤.١١٣	٣١.٨٣٧.٦٢٥
* العجز السنوي	(٣٣٦.٣٠٣)	(٣.٥٢١.٢٩٧)

سلة / مونديال

بطولة العالم: يوغوسلافيا تعزز آمالها وتلاقي اليونان في نصف النهائي وبورتوريكو حادية عشرة

■ أثينا - الوكالات - عززت يوغوسلافيا آمالها باحراز بطولة العالم لكرة السلة إثر فوزها في الدور ربع النهائي على الارجنتين ٧٠ - ٦٢ (الشوط الأول ٣٤ - ٣١) وستلاقي في نصف النهائي اليونان، الدولة المضيفة، التي تغلّبت على اسبانيا ٦٩ - ٦٢، (٤٠ - ٣٤).

في المباراة الأولى، وأمام ٧ آلاف متفرج، انتظر صانع ألعاب يوغوسلافيا ساشا ديورديفيتش وزملاؤه الدقائق الثلاث الأخيرة ليضمنوا الفوز بفضل رمية ثلاثية من ميروسلاف بيريتش ليرفع النتيجة الى ٦٣ - ٥٦ قبل دقيقتين ونصف الدقيقة من نهاية اللقاء.

وتكفّل ديورديفيتش، صانع ألعاب برشلونه الإسباني، بعد ذلك بوضع جوقته على الطريق الصحيح من خلال تسجيله سلّتين متتاليتين وأخرى ثلاثية.

وبدأت يوغوسلافيا اللقاء بقوة ورفعت الفارق الى (١٠ - ٣) في الدقيقة السادسة قبل أن يستفيق الأرجنتينيون ويعادلوا النتيجة التي ما لبث أن حولها اليوغوسلاف لمصلحتهم (١٩ - ١٢) في الدقيقة الثانية عشرة، ثم (٢٧ - ٢٤) بعد ٤ دقائق و(٣١ - ٢٩) قبل دقيقتين من نهاية الشوط و(٣٤ - ٣١) في نهايته.

وفي الشوط الثاني، انتفض الأرجنتينيون وتقدّموا لأول مرة بفضل سلة من نيكولا (٣٨ - ٣٦) (الدقيقة ٢٤)، ووقع التعادل (٤٠ - ٤٠) بعد دقيقتين، ورجحت كفّة الارجنتين مجدداً واتسع الفارق الى ٧ نقاط (٤٩ - ٤٢)، قبل أن تتفوّق خبرة أبطال أوروبا وينهوا اللقاء لصالحهم.

وتفوّقت يوغوسلافيا في التسجيل ووصلت النسبة الى ٥٠٪ (٢٥ سلة من ٥٠ تسديدة، منها ٥ تسديدات ناجحة من ١٨ رمية ثلاثية) و١٥ نقطة من ٢٠ رمية حرّة، وتألق منها ديورديفيتش (١٣) وبوديروغا (١٤) وريبركا (١٣) وبيريتش (١١) وتوماسيفيتش (١٠).

وسدّد الأرجنتينيون ٢٢ مرة بنجاح من ٥٨ محاولة، منها ٦ من ١٧ ثلاثية، وسجّلوا ١٢ نقطة من ١٥ رمية حرّة وبرز منهم اسبيل (١٨ نقطة) وتنيكولا (١٠).

وأمام ٢٠ ألف متفرج، تعذّبت اليونان كثيراً حتى تخطّت عقبة إسبانيا بفضل نجاحها في ٩ تسديدات من أصل ١٨ محاولة من خارج القوس (نسبة ٥٠٪)، وفي تحييد الجناح الإسباني الخطير ألبرتو هيرروس، أفضل مسجّل في الدورين الأول والثاني (معدل ٢٠,٥ نقطة في المباراة الواحدة)، الذي اكتفى هذه المرة بتسجيل ٦ نقاط فقط.

ومنذ البداية، فاجأ اليونانيون الإسبان، وقاد لاعب الارتكاز المخضرم باناجيوتيس فاسولاس، الذي سجّل السلات الثلاث الأولى، زملاءه الى التقدّم (١٢ - ٧) في الدقيقة الرابعة، قبل أن يعود الإسبان الى جو المباراة ويدركوا التعادل (١٤ - ١٤) بعد ٣ دقائق.

وأخذ الجناح نيكوس إيكونومو مكان فاسولاس، وتسلّم صانع الألعاب الموهوب أنجيلوس كوروبنيوس مهمة القيادة ونجح مع زملائه بالتسديد البعيد (٥ من ٨ أي بنسبة ٦٢٪) فتقدّموا (٣٣ - ٢٧) في الدقيقة ١٧، ثم انهوا الشوط الأول (٤٠ - ٣٤).

وفي مستهل الشوط الثاني، عوّض الإسبان بعد ٣ تسديدات ناجحة لألفونسو رييس وتقدموا للمرة الأولى بفارق نقطة واحدة (٤٦ - ٤٥) في الدقيقة ٢٥، وتبادل المنتخبان التسجيل سلة بسلة قبل أن يرفع اليوناني فرانجيسكوس الفرتيس الفارق بشكل حاسم الى (٦٥ - ٥٨) من رمية ثلاثية قبل ٥٠ ثانية من النهاية، وتنتهي المباراة في مصلحة اليونان (٦٩ - ٦٢).

وسجّل إيكونومو (٢١ نقطة) وفاسولاس (١١) وكورنيوس (١٥) لليونان التي نجحت في ٢١ تسديدة من ٤٣ محاولة، منها ٩ من ١٨ من خارج القوس، وسجّلت ١٨ نقطة من ٢٧ رمية حرة، في حين كان رودريغيز (١٢) ورييس (١٠) أفضل مسجّلين في صفوف إسبانيا، التي نجحت في ٢٧ تسديدة من ٥٦ محاولة منها ٣ من أصل ١٢ من خارج القوس، وسجّلت ٥ نقاط من ١٣ رمية حرة وهي نسبة ضعيفة جداً، وخرج لاعبها دي ميغل بالأخطاء الشخصية الخمسة في الدقيقة ٣٩.

* فارق كبير *

وفي مباريات الترتيب، أحرزت بورتوريكو المركز الحادي عشر بفوزها على كندا (٩٢ - ٨١) بعد أن تقدمت في الشوط الأول بفارق «خيالي» هو الأعلى حتى الآن في البطولة الى ٢٧ نقطة (٦٠ - ٣٣).

وتشير نتيجة الشوطين الى تفوق بورتوريكو في الأول، وكندا في الثاني (٤٨ - ٣١)، بعد بداية متكافئة جداً وصلت النتيجة فيها الى (١٦ - ١٥) لمصلحة المنتخب الفائز في الدقيقة التاسعة، قبل أن تسجّل بورتوريكو ١٤ نقطة متتالية مقابل واحدة فقط لكندا عندما أصبحت النتيجة (٣٧ - ١٨) في الدقيقة الثالثة عشرة.

وأصاب البورتوريكيون نجاحاً في التسديد من مسافات مختلفة وفي اعتراض الكرات، فسيطروا على الدقائق الأخيرة من الشوط الأول الذي وصل الفارق في نهايته الى ٢٧ نقطة.

وبعد هذا التفوّق اللافت، أراد مدرب بورتوريكو الاستفادة من الوضع في تجريب بعض الاحتياطيين فاقتربت كندا (٥٧ - ٧٢) في الدقيقة ٣١ ثم (٨٠ - ٧١) في الدقيقة ٣٧، قبل عودة الخمسة الأساسيين الى أرض الملعب في الدقائق الثلاث الأخيرة لتأمين الفوز النهائي.

يذكر أن بورتوريكو وكندا حلّتا في المركزين السادس والسابع على التوالي في بطولة العالم السابقة قبل ٤ سنوات في تورنتو. وإذا كانت الأولى على وشك بلوغ الدور ربع النهائي لولا خسارتها أمام إيطاليا (٦٣ - ٦٨)، فان كندا لا يمكنها أن تطمح الى أكثر من المركز الثاني عشر بسبب غياب لاعبيها في الدوري الأمريكي للمحترفين.

كرة قدم

بطولة فرنسا: بداية جيّدة للوهافر ولوريان

■ باريس - «و.ص.ف.» - بدأ لوريان الوافد الجديد الى دوري الدرجة الفرنسية الأولى لكرة القدم بداية جيّدة رغم خسارته على أرضه أمام موناكو (١ - ٢) في افتتاح المرحلة الأولى أمام ١٤٢٠٠ متفرج على ملعب موستوار.

وتقدّم لوريان في الدقيقة ٢٢ بواسطة بوعافيه، الذي خدع الحارس الدولي بارتيز من كرة سددها ببطن القدم داخل الشباك، وظلّ كذلك حتى الدقيقة الثانية من الشوط الثاني حين أدرك غافا التعادل مستغلاً تمريرة صبري لموشي العرضية.

وسيطر موناكو في الوقت المتبقي من اللقاء ولم يستطع إلحاق الهزيمة بالضيف الجديد على دوري الأضواء، إلاّ قبل دقيقتين من النهاية من ركلة جزاء.

وخلافاً لمجريات اللعب، كاد بدروسيان يمنح التقدم للوريان من تسديدة قوية وقف لها بارتيز بالمرصاد، قبل أن يرتكب فيشر خطأ ضد غافا في المنطقة المحرمة فاحتسبت ركلة جزاء شكّلت ضربة قاضية لأصحاب الأرض بعد أن نفذها جيولي بنجاح (٨٨).

وارتكب لاعبو موناكو أخطاء كثيرة واستحق ثلاثة منهم البطاقة الصفراء، هم: ليونار وكونيبيتش وكريستانفال مقابل واحدة للاعب لوريان مونتيرو.

وفي مباراة ثانية، احتفل لوهافر باحرازه نقطة من تعادله السلبي وضيفه متز وصيف بطل الدوري الماضي أمام أكثر من ١٣ ألف متفرج على ملعب جول ديشازو.

وفوت متز فرصة انتزاع نقاط المباراة الثلاث بعد سيطرة شبه مطلقة على مجريات اللعب، خصوصاً في الشوط الثاني، وسجّل هدفين بواسطة رودريغيز الغيا بداعي التسلّل (٣٦ و٥١) قد يكون أولهما صحيحاً.

وقدم مهاجم لوهافر اليوغوسلافي بيكانوفيتش مستوى جيداً خصوصاً على صعيد القوة البدنية واللياقة فضلاً عن موهبة أكيدة، لكن يداً واحدة لا تصفّق.

بطولة العالم في الوزن الثقيل للملاكمة

هوليفيلد يواجه بين على لقبه في أيلول

■ نيويورك - الوكالات - أكد متعهد حفلات الملاكمة، دون كينغ، أن الملاكم الأمريكي إيفاندر هوليفيلد بطل العالم في الوزن الثقيل (تصنيف الاتحاد الدولي للملاكمة) سيلعب على لقبه ضد مواطنه فورن بين للمرة الأولى في ١٩ أيلول المقبل في أتلانتا (جورجيا).

وكان هوليفيلد، الذي يحمل أيضاً لقب بطل العالم لتصنيف الجمعية العالمية، قد خاض آخر مباراة في ٨ تشرين الثاني الماضي عندما فاز على مواطنه مايكل مورر في لاس فيغاس على توحيد اللقبين (الاتحاد والجمعية).

وكان من المقرر أن يلتقي هوليفيلد مع متحديه البريطاني هنري اكينوانده على لقب المجلس العالمي في ٦ حزيران الماضي في نيويورك، غير أن المباراة ألغيت في اللحظة الأخيرة بعدما تبيّن أن اكينوانده يحمل فيروس التهاب الكبد من الفئة «ب».

ويملك هوليفيلد ٣٥ فوزاً منها ٢٥ بالضربة القاضية مقابل ٣ هزائم.

ترشيح الفرنسي فيليب تروسييه لقيادة منتخب اليابان

■ طوكيو - الوكالات - أكدت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية، صباح أمس الأول الجمعة، أن الفرنسي فيليب تروسييه بات مرشحاً جدّياً لتولي تدريب منتخب اليابان لكرة القدم بعد وصول المفاوضات مع مواطنه أرسين فينغر، مدرب أرسنال الانكليزي، الى طريق مسدود.

وذكرت الصحيفة أن الاتحاد الياباني قد توصّل الى اتفاق مع تروسييه (٤٤ عاماً) بحيث إن قرار التعاقد معه سيتّخذ خلال اجتماع اللجنة الإدارية في ١٠ أيلول المقبل.

وسبق لتروسييه الملقّب بـ «الساحر الأبيض» أن درّب منذ عام ١٩٨٨ أندية إفريقية معروفة بالإضافة الى قيادته منتخبات ساحل العاج ونيجيرا وبركينا فاسو وجنوب إفريقيا.

يذكر أن المدير الفني للاتحاد الياباني كونيا دايني زار في الأيام الأخيرة انكلترا في محاولة لإقناع المدرب أرسين فينغر بتولّي قيادة المنتخب الياباني استعداداً لمونديال ٢٠٠٢.

ويسعى الاتحاد الياباني للتعاقد مع مدرب لمدة أربع سنوات من أجل قيادة المنتخب الوطني في كأس الأمم الاسيوية عام ٢٠٠٠ ومونديال ٢٠٠٢ الذي ستستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية معاً، غير أن فينغر لا يزال يرتبط لمدة عام واحد مع أرسنال بحسب «يوميوري»، وهو الذي اقترح اسم تروسييه على اليابانيين.

وتتوقع الصحيفة أن يخلف فينغر مواطنه تروسييه قبل نهائيات كأس العالم المقبلة بعد أن ينهي عقده مع أرسنال.

ويملك فينغر (٤٨ عاماً) خبرة في كرة القدم اليابانية، إذ سبق له أن درّب، قبل أن يتوجه الى انكلترا في بداية موسم ٩٦ - ٩٧، ناغويا غرامبوس ايت عامي ٩٥ و٩٦ وقاده الى إحراز كأس اليابان (٩٦).

وكان تروسييه قاد بوركينا فاسو الى نصف نهائي كأس الأمم الإفريقية عام ٩٨ ثم تولّى قيادة منتخب جنوب إفريقيا قبل ثلاثة أشهر من مونديال فرنسا، لكنه استقال من منصبه بعد خروج رجاله من الدور الأول.

الحذاء أفضل من السيف

١- ذهبَ جُحا ذاتَ يومٍ الى سوقِ البلدة، لِيشتري بعضَ أشياءَ تلزَمُ للبيت.

٢- فَبينما كانَ يتجولُ في السُّوق، إذْ رأى ناساً كثيرينَ يَتجمّعونَ حولَ رجُل، فاقتربَ منهُم لِيَتبيّنَ حقيقةَ الأمرْ.

٣- رأى جُحا دلألا يرفعُ في يدهِ سيفًا، ويُنادي عليهِ يعرضُهُ للبيع، ويُعدِّدُ ما فيهِ منْ مزايا.

٤- قالَ جُحا للدلاّل: أرني هذا السَّيف. فأعطاهُ الدلاّلُ السّيف، فراحَ جُحا يقلّبُهُ بينَ يديه، ويدقّقُ في النّظر. فقالَ لهُ الدلاّل: إنَّ هذا السَّيفَ يأتي بالمُعجزات.. جَرِّبهُ يا جُحا.

٥- لوّحَ جُحا بالسَّيف يميناً وشمالا، يُجرّبُ كيفَ يضربُ به. فسألَ أحدُ الحاضرينَ الدلاّل: بكمْ تبيعُ هذا السَّيفَ يا رجل؟ قالَ الدلاّل: أبيعُهُ بألفَيْ درهَم.

٦- فزِعَ جحا عندما سمعَ الثّمنَ الذي يطلبُهُ الدلاّل، فأرجعَ إليه السيفَ وقالَ له: خذْ سيفك، فإنّهُ لا يُساوي الثّمنَ الّذي تطلبُه، وليستْ فيه أيُّ مزيّة.

٧- ضحكَ الحاضرونَ وقالوا: هذا السّيفُ إذا ضربَ الإنسانُ به عدوَّه، فإنّهُ يطولُ بمقدار عَشْرِ أذرع.

٨- تعجّبَ جُحا من كلامهم، وقالَ لهم: إنْ صحَّ كلامُكم يا سادة، فإنّهُ يساوي أكثرَ من ذلك. فلماذا إذنْ لا تشترونه؟

٩- وفي اليوم التالي، حضرَ جُحا الى السُّوق يحملُ في يديهِ حذاءً، وراحَ يُنادي عليه: حذاءٌ للبيع، عظيمُ القيمة، كثيرُ المزايا.

١٠- سُرْعانَ ما تجمَّعَ النّاسُ حولَ جحا، وراحوا يتأمّلونَ الحذاء، فقالَ لهم جحا: لا تستكثروا ثمنه، فهوَ حذاءٌ عجيب، جربُتهُ بنفسي وعرفْتُ ما فيه منْ مزايا. منْ منكُم يرغبُ في شرائه؟

١١- سألهُ احدُ الحاضرين: بكم تبيعُ هذا الحذاءَ يا جُحا؟ قال جُحا: أُبيعُهُ بثلاثة آلاف درهم.

١٢- قالَ آخر: هذا الحذاءُ لا يساوي - في نظري - أكثر منْ درهَمين.
وقالَ ثالث - قُلْ لنا يا جُحا عنْ مزاياه، فإنْ وجدْنا أنّها تستحقّ فلنْ نُجادلَكَ في الثَّمَن.

١٣- قالَ جحا: إنّكُمْ قُلتُمْ بالأمس: إنَّ السّيفَ الذي إذا ضرَبَ الإنسانُ به عدُوَّه، يطولُ بمقدارِ عشرِ أذرُع، يساوي ألفَي درهم. قالوا: نَعم قُلنا ذلكَ يا جُحا.

١٤- قالَ جُحا: وهذا الحذاءُ مصنوعٌ منْ جلدِ الأسد، فإذا لبِستَهُ في قدميْك، أخذَ يزأرُ ويُزَمْجِر، وألقى الرُّعبَ في قُلوبِ أعدائك.

هاي ندين



اليوم الاحـــد ٩٨/٨/٩ تطفئ ندين ياسين ســبع شمعات، عيد ميلاد سعيد يا ندين، عقبال ال ١٢٠

نتمنى لك حيــاة كلهــا سعادة وفرح

ياسمين شريف محاميد



انا اسمي ياسمين شريف محاميد من قرية معاوية عمري سنتين ونصف انا صغيرة بس انا شاطرة كل يوم بروح على الروضــة بوخــذ مــعي جــريدة الاتحاد عشان معلمتي كفاح تحكي لنا عن صفحة الاطفال. انا بخفش من السيارات لأني امشي على الزيق ولما اقطع الشارع انظر شمال ويمين واقطع بسرعة الطريق.

انا بحب بابا وماما فتحيه كمان وبحب جريدة الاتحاد الي زرتها في حيفا مع ابي قبل اسبوعين.

انا بحب اخــوتي ناصــر. ســرور يعمل محامي في تل ابيب. ومنصور وعرفات وتحــرير وفلسطين. وتغــريد وحسني وتوفــيق ورســلان وبحب دار سيدي كيــوان - ولما تطلع صورتي في الاتحاد بدي احتـفظ بصفـحة الاطفال عشان لما اكبر اشوفها.

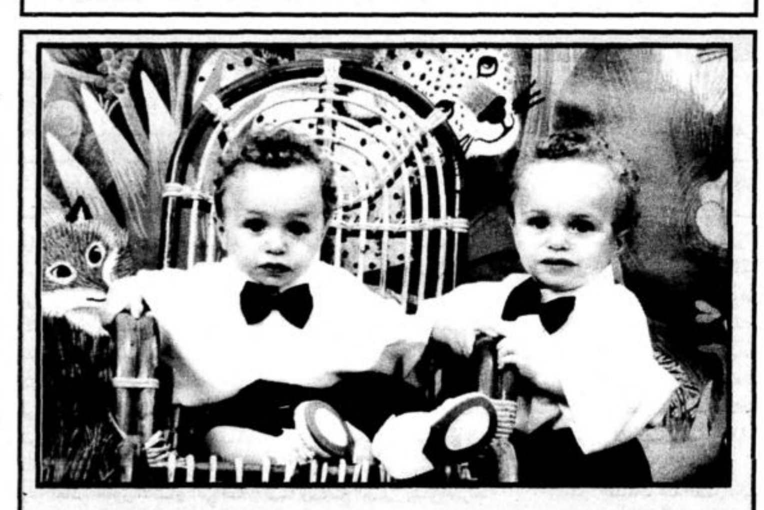
أصالة وآية

بنات حلوات وشلبيات



أصالة وآيه ســـالم قسوم من قــرية عــبلين خوات بحبو الكروشة اي الحكي الكثير وفي نفس الوقتشـــــاطرات ومدلعات.

منحب الماما والبـابا واولاد العم خالد وقاسم ومنقول لخــالنا حســين مبروك الشــهـــادة لأنه انهى تعليــمــهفي تشيكوسلوڤاكيا.



عيد ميلاد سعيد للطفلين الامورين احمد وتوفيق ابو نصرة في ٥ /٨ اطفا التوأمان شمعتين وخالهم هاني ابو نصرة بتمنالهم حياة سعيدة وعقبال ال ١٢٠ زي ال ٢٠.

يمامة وأصالة وآية



يمامة وأصالة وأميمة ظاهر جمعة ابو علّوا قرية معاوية. يمامة ثمانية اعوام طالعة على الصف الرابع. واصالة في الوسط ٦ اعوام طالعة على الصف الاول. اما أميمة ٧ سنوات تدرس في مدينة الناصرة في مدرسة خصوصية.

يمامة من اشطر طلاب الصف تقول انا بحب بابا وماما وهوايتي الفن والصور. في المستقبل بدي اتعلم فن التصوير لاعمل مع ابي في تصوير الحفلات والاعراس.

اما اصالة تقول انا بحب ستي ربحيه وسدي جمعة، دائما بروح مع سيدي على التزكتورون الى حظيرة الابقار والعجول بالعزبة.

الدكتورة نتالي





اسمي نتــالي نــاصــر خطيب من عــبلين بتــعلم بروضة الأيدي الصــغــيرة عمري خــمس سنين بحب البابا والمـامــا وســيــدي محمد وســتي صبــحيــه وبدي اصير دكتورة زي ما انتو شــايفين عم بحكم اولاد صغار مثلي.

شكرا لجريدة الاتحاد اللي بتهتم بالاطفال.

منظمة العفو الدولية:

«كبار على القتل صغار على التصويت» - (٢)

مشروع البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن قضية الزج بالاطفال في الصراعات المسلحة

نحو إجماع دولي على الرأي

تكفل اتفاقية حقوق الطفل حق الأشخاص الذين هم دون الثامنة عشرة في الحماية «من كافة أشكال العنف او الأذى او الاعتداء الجسماني او العقلي...» رغم ان المادة ٣٨ الخاصة بمعالجة وضع الاطفال في حالات الصراع المسلح تنص على أن سن الخامسة عشرة وليس الثامنة عشرة هو الحد الأدنى لسن التجنيد العسكري في القوات المسلحة التابعة للدول الأطراف وللمشاركة في العمليات العسكرية. غير ان القانون الانساني الدولي يمضي خطوة ابعد من المادة ٣٨ حيث يحظر تجنيد الاطفال دون الثامنة عشرة في القوات المسلحة الحكومية وجماعات المعارضة المسلحة. وعلاوة على ذلك، فإن الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهته يُعرف الطفل باعتباره «كل انسان دون الثامنة عشرة». ويحظر الميثاق تجنيد الاطفال. وكان تحديد سن التجنيد العسكري موضع خلاف حاد خلال اعداد مشروع اتفاقية حقوق الطفل. ورغم ان أغلبية الدول دعت الى رفع الحد الأدنى لسن التجنيد، لكن مجموعة قليلة من البلدان دأبت على عرقلة الاتفاق على رفع السن الى ما بعد الخامسة عشرة، وفي ٢٠ نشرين الثاني ١٩٨٩ اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاجماع اتفاقية حقوق الطفل.

إن اتساع دائرة الوعي الدولي بقضية الزج بالاطفال في حالات الصراع المسلح واحترام النقاش حول الحد الأدنى لسن التجنيد الوارد في المادة ٣٨ أمران يؤكدان ان الاهتمام بقضية الجنود الاطفال قد احتل موضعا ثابتا في جدول العمل الدولي. ففي تشرين الاول ١٩٩٢، عقدت لجنة حقوق الطفل التي تشرف على تنفيذ الاتفاقية مناقشة حول قضية وضع الاطفال في حالات الصراع المسلح. وقد وجهت الدعوة الى المنظمات غير الحكومية وممثلي وكالات الأمم المتحدة للتناقش مع اعضاء اللجنة واتخاذ التوصيات اللازمة. واعتمدت اللجنة عددا من التوصيات، وشددت في توصياتها على ضرورة إجراء دراسة عن تأثير الصراعات المسلحة على الاطفال وإعداد مشروع بروتوكول اختياري للاتفاقية يرفع سن التجنيد العسكري الى الثامنة عشرة ويحظر اشراك الاطفال في العمليات العسكرية. وقد أيد المؤتمر العالمي لحقوق الانسان (في إعلان فيينا وبرنامج العمل) بشدة اقتراحا تقدمت به اللجنة حول إجراء دراسة بهذا الشأن، كما أعرب عن مساندته لقضية رفع الحد الأدنى لسن التجنيد في القوات المسلحة وفي وقت متأخر من نفس تلك السنة، خولت الجمعية العامة للأمم المتحدة الأمين العام إجراء دراسة عن «وقع الصراعات المسلحة على الاطفال». فعهد بها الى السيدة غراسا ماكيل، وزيرة التعليم السابقة في موزمبيق، وقد استغرقت منها هذه الدراسة نحو عامين، واعتمدتها الجمعية العامة بأغلبية ساحقة في عام ١٩٩٦. وتقترح تلك الدراسة الشاملة جدول عمل من اجل حماية الاطفال في حالات الصراع المسلح وتوصي بخاصة بأن «تحرص الدول على الانتهاء في وقت مبكر وبصورة ناجحة من وضع مشروع بروتوكول اختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن مشاركة الاطفال في الصراعات المسلحة ترفع سن التجنيد والانخراط في صفوف القوات المسلحة الى ١٨ عاما» وفي عام ١٩٩٧، أيدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا أعربت فيه عن قلقها الخطير إزاء استخدام الاطفال كمحاربين. واقترح وفد الولايات المتحدة بعض التعديلات على الفقرات الخاصة بالجنود الاطفال، لكن هذه التعديلات لم تلق قبولا لدى الوفود الأخرى التي تبنت القرار، وعددها ١١٤. فآثر وفد الولايات المتحدة سحب التعديل بدلا من طرحه للتصويت.

كما اتخذت بعض الهيئات الأخرى موقفا كذلك من سن التجنيد. فدعا كل من اليونيسف (صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة) والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين الى ان يكون الحد الأدنى لسن التجنيد والمشاركة في الصراعات المسلحة هو الثامنة عشرة. وأصدر الجانبان بيانا مشتركا موجها للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة قالا فيه: «إن من الامور التي لها أولويتها ان تفرغ الدول من عملية إعداد مشروع بروتوكول اختياري جديد لاتفاقية حقوق الطفل لمنع تجنيد الاطفال دون الثامنة عشرة وحظر إشراكهم في الصراعات المسلحة، على ان يطبق نفس المبدأ على التطوع».

وفي كانون الاول ١٩٩٥، اعتمد مجلس مندوبي حركة الصليب الاحمر والهلال الاحمر خطة عمل بشأن الاطفال في الصراعات المسلحة». ومن بين الاركان المتعددة لهذه الخطة، الالتزام «بتعزيز مبدأ الامتناع عن تجنيد او



إشراك الاطفال دون الثامنة عشرة في الصراعات المسلحة». وأشارت الخطة الى ضرورة الالتزام «بتعزيز المعايير الوطنية والدولية» (مثل وضع بروتوكول اختياري لاتفاقية حقوق الطفل) التي تحظر تجنيد الاشخاص دون الثامنة عشرة او اشراكهم في الاعمال العسكرية، وكذلك اعتراف سائر الجماعات المسلحة (حكومية وغير حكومية) بهذه المعايير وتدعيمها. وفضلا عن خطة العمل، اعتمد المؤتمر الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر باجماع الاصوات قرارا يؤيد جملة امور من بينها اعداد مشروع بروتوكول اختياري لاتفاقية حقوق الطفل «لتوفير المزيد من الحماية للاطفال المشاركين في صراعات عسكرية». ورغم ان هذه القرارات لا تحمل صفة الإلزام القانوني، لكنها مع هذا بالغة الأهمية لأنها اعتمدت في اجتماعات مفتوحة لجميع الدول الاعضاء في اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ والبروتوكولين الإضافيين لعام ١٩٧٧، وكذلك لممثلي الجمعيات الوطنية للصليب الاحمر والهلال الاحمر.

وبالمثل، اعتمدت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية توصيات أروشا في عام ١٩٩٧، وكان من بينها «إدانة تجنيد الاطفال دون الثامنة عشرة والحاقهم بالخدمة العسكرية في القوات المسلحة او الجماعات المسلحة...».

اعداد مشروع البروتوكول: الاجماع وحق النقض (الفيتو)

استجابة للضغط الدولي المتصاعد لمنع الزج بالاطفال في الصراعات المسلحة، قررت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٤ تشكيل فريق عامل لاعداد مشروع بروتوكول اختياري بشأن الزج بالاطفال في الصراعات المسلحة. وكان من القضايا الهامة التي ناقشتها اللجنة هل ينبغي قصر حظر المشاركة في العمليات العسكرية على القيام «بدور مباشر في القتال» ام هل ينبغي ان يشمل الحظر القيام «بأي دور» في القتال مع وضع حد أدنى لسن التطوع في القوات المسلحة الحكومية، اذ ان المادة ٣٨ في اتفاقية حقوق الطفل قيام الاطفال دون الخامسة عشرة «بدور مباشر» في القتال في حين ان البروتوكول الثاني لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ الخاص بحالات الصراع المسلحة الداخلي لا ينص على هذا الشرط، فهو يقول انه لا ينبغي «السماح للاطفال بالمشاركة في القتال» وحسب.

اما القضية التي اشتد الجدل حولها اكثر من غيرها فهي هل ينبغي ان يكون الحد الأدنى لسن التجنيد في نص البروتوكول هو الثامنة عشرة أم اقل من ذلك. ففي الدورة الثالثة للفريق العامل التي انعقدت في يناير/ كانون الثاني ١٩٩٧، رفضت الولايات المتحدة قبول الرأي الذي اجمع عليه الاعضاء بجعل الحد الأدنى لسن المشاركة في الاعمال الحربية الثامنة عشرة. ورغم ان الولايات المتحدة لم تكن هي الدولة الوحيدة التي كانت تفضل جعل الحد الأدنى هو سن السابعة عشرة، لكن جميع تلك الدول الأخرى لم تكن مستعدة لأن تعترض الموقف الذي تبنته الأغلبية الساحقة من الدول من شتى اركان العالم. وكان موقف الولايات المتحدة باعثا الى حد ما على السخرية حيث ان البروتوكول «اختياري» ولا يمكن ان تصدق عليه الا الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الطفل والولايات المتحدة هي إحدى الدولتين الوحيدتين اللتين لم تصدقا حتى الآن على هذه الاتفاقية، والثانية فهي دولة الصومال المنهارة.

إنّ اشتراط الاجماع في اعداد المواثيق الدولية يعطي الفرصة لأية حكومة لعرقلة اي نشاط يتخذ للدفاع عن حقوق الانسان وحمايتها. ويمكن لمجموعات الصياغة ان تصبح رهينة ارادة مجموعة قليلة من الدول وكثيرا ما تجد نفسها في مواجهة خيارين لا ثالث لهما، فإما ان تقبل بأدنى قاسم مشترك بين آراء جميع الدول وإما ان تتخلى عن المشروع. ولكن هذا ليس بالقدر المحتوم. فاشتراط الاجماع في اعداد المواثيق امر حديث نسبيا. ومثال ذلك ان واضعي مشروع العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية كانوا يعتمدون صيغة الاحكام المقترحة بأغلبية الاصوات. لذا لا يجب ان نخضع خضوعا اعمى لمبدأ الاجماع كلما اردنا وضع احد المواثيق. صحيح الحرص واجب على التوازن بين وضع صيغة تقنع العدد الكافي من الدول بالتصديق عليها وبين الحرص على ان توفر الصيغة أعلى درجة من الحماية لحقوق الانسان. لكن الغرض من عقد المعاهدات الجديدة هو توفير قدر اكبر من الحماية وليس مجرد الاقرار بما يحدث في الواقع. لذا علينا ان نوازن بين توفير الدعم الدولي الكافي للمعيار الذي نرومه وبين وضع أقوى صيغة ممكنة له. لذلك فعلى تلك الدول التي تروم وضع صيغة قوية للبروتوكول، وهي تمثل الأغلبية، ان تبذل قصارى جهدها لإقناع تلك الدول القليلة التي تريد عرقلة اعتماد تلك الصيغة بالاجماع حتى تعيد النظر في موقفها. ومع هذا، لا يجب السماح لدولة واحدة او لقلة قليلة من الدول ان تقوض الاجماع الدولي العام على نص قوي العباري. وربما كان عليها في النهاية ان تطرح النص للتصويت لتحاشي اسلوب الاتفاق على التقاسم المشترك الأدنى في جميع الآراء.

توصيات منظمة العفو الدولية

إن منظمة العفو الدولية حريصة على ان يوفر القانون الدولي أعلى قسط من الحماية للاطفال المعرضين لخطر الزج بهم في الاعمال الحربية والتجنيد في القوات المسلحة. وهذه هي الغاية التي تهدف لها من جهودها الداعية الى اعتماد مشروع بروتوكول اختياري ينص على الآتي:

١- حظر اشتراك اي شخص دون الثامنة عشرة في الاعمال الحربية. ولا ينبغي ان يقتصر هذا الحظر على المشاركة المباشرة. وهو الموقف الذي تتبناه معظم الدول.

٢- حظر ضم الاشخاص دون الثامنة عشرة الى القوات المسلحة الحكومية سواء عن طريق التجنيد الاجباري أم التطوع.

تركزت بعض المناقشات التي دارت حول تجنيد الاشخاص دون الثامنة عشرة في القوات المسلحة على امكانية استبعادهم من القوات المحاربة. لكن سحب هؤلاء المجندين الصغار من قوة وحدة عسكرية بعد تدريبهم مع جنودها قبل بدء العمليات الحربية قد يتضح انه أمر غير عملي إن لم يكن مستحيلا، على سبيل المثال في حالة تدريبهم ضمن أطقم السفن الحربية. والرأي منقسم في الفريق العامل حول مسألة ما اذا كان من الضروري ان يندرج تحت باب التطوع قبول الطلاب دون الثامنة عشرة في المدارس العسكرية. وتخشى منظمة العفو الدولية من ان منح استثناء للمؤسسات التي تمثل جزءاً رسميا من القوات المسلحة يمكن في حالات الصراع المسلح ان يؤدي الى اعتبار الاطفال هدفا مشروعا للهجوم والاعتداء.

٣- حظر تجنيد الاشخاص دون الثامنة عشرة في صفوف جماعات المعارضة المسلحة:

تلزم الصيغة الراهنة لمشروع البروتوكول الدول على اتخاذ التدابير اللازمة لمنع جماعات المعارضة المسلحة من تجنيد الاشخاص دون الثامنة عشرة . وترى منظمة العفو الدولية ان نص البروتوكول يجب ان يحظر صراحة على جماعات المعارضة المسلحة ان تجند اي شخص دون الثامنة عشرة، خاصة وان تلك الجماعات تتوسع على نحو متزايد في الاستعانة بالاطفال في حالات الصراع المسلح، وهو أقوى الاسباب الملحة التي يمكن التذرع بها لتدعيم الحماية التي توفرها المواثيق الدولية. ورغم ان جماعات المعارضة المسلحة لا يمكن ان تصبح طرفا في مشروع البروتوكول الاختياري، إلا ان الأمر يقتضي مع ذلك توجيه الدعوة لها لكي تعلن عن التزامها بأحكامه.

(انتهى)

عندما تنكسر البوصلة، يبدأ الضياع

* بقلم: فادي ناصر *

«.. هنالك خطر من سيطرة «ركح» على هيئات تكاد تكون حكومية، مثل السلطات المحلية، مما سيخلق الارضية المشروعة لنشاط قومي سياسي. ويجري تدريس شباب من قبل «ركح» في اوروبا الشرقية لاعداد كوادر لهذا الامر... الاضراب - ٣٠ آذار -، ومل سبقه وما صحبه كان في تنظيم «ركح»... تركت الاوضاع الجديدة، بعد نجاح الاضراب، امكانيات في ايدي «ركح»، وستزداد روح التصادم بهدف اثارة النقمة وخلق الاصداء العالمية.... يجب علينا سحب اسبقية حمل لواء النضال القومي من «ركح» وتمثيله لعرب اسرائيل... علينا تعيين طاقم خاص يحقق في سلوك قادة «ركح» الشخصي، وايصال المستمسكات الى علم جمهور الناخبين...».

هذا ما جاء في وثيقة كنينغ العنصرية السرية التي تسربت الى صحيفة «عل - همشمار» ونشرت في ٧ ايلول ١٩٧٦ - وهي وثيقة حاكم لواء الشمال في حينه يسرائيل كنينغ التي تهدف الى اذلال القامة العربية عن طريق ضرب الحزب الشيوعي وملاحقة قياداته وتشويه انجازاته امام الجمهور العربي. فالامر واضح للعيان ولا يقبل التأويل ان ضرب الحزب الشيوعي ومحاولة تهميش دوره في ساحات النضال القومي والعمالي من شأنه ان يخلق فراغاً نضالياً كبيرا في التصدي لسياسة التمييز والاضطهاد القومي، يكون الحزب الشيوعي وقاعدته الجماهيرية من كوادر جبهوية وحزبية يشكلون المحور الاساسي في المعسكر الوطني القومي على الساحة العربية خاصة وفي المجتمع الاسرائيلي على وجه العموم. وقد ادركت السلطات الاسرائيلية والزعامات الصهيونية واوباش الفاشيين هذه الحقيقة كامل الادراك، فعملوا على ايجاد آلية عمل موجهة ومدروسة لا بل رسمية لتحقيق غرضهم هذا، وقد شهدت جماهيرنا وعلى مر نصف قرن هذه الممارسات التي تدق مسمارا آخر في نعش الدمقراطية والمساواة وترفع راية خوف اخرى - في ساحات مكاتب الوكالة - من هذا الحزب الذي استشرس في الدفاع عن مصالح الجماهير العربية وهويتها القومية، وتألق - على الساحة العربية اليهودية - في ايجاد الطرح المميز الذي يُبقي على ملامح الدمقراطية في اسرائيل ويقودنا حتماً الى مجتمع افضل، فقد شهد الحزب الشيوعي منذ قيام الدولة وحتى اوائل الثمانينات، ملاحقات سلطوية لقياداته، اعتقالات ادارية وما شابه في اساليب قمعية. وحرصت السلطة بدورها على تشويه صورة الحزب وانجازاته، وبحثت بسراج وفتيلة عن شخصيات عربية مجهولة التاريخ والملامح الوطنية لتمخترهم في مدننا وقرانا وليبشروا بدورهم الافترا ءات على الحزب واتهامه بالصهيونية والتطبيع محاولين بذلك تشكيل الجسم الموازي للحزب والمنافس له على رفع لواء النضال والتصدي ومعارضة الجهاز... وتلخيصا اقول:

- ضرب الحزب الشيوعي وتشويه صورته وتحريف الحقائق وتزييف انجازاته.

- التعاون مع شخصيات عربية «مستقلة» لتنافس الحزب والجبهة على قيادة النضال الجماهيري.

- عدم تفويت اي فرصة، وعدم ترك اي منبر دون المزاودة على مواقف الحزب او افتعال المستمسكات على قياداته للوصول الى غاياتهم وتحقيق رغباتهم.

فقد اعتبرنا التحالف بين الجبهة والتجمع هو رد سنوات التسعين السياسي على نهج حكومات اسرائيل المتعاقبة والرد الاجتماعي المفحم على مخاتير القوى الرجعية العربية الحمائلية منها والطائفية. وقدمنا القرابين على مذبح التحالف وحفرنا على جدران هذا الصرح: «تحالف قوى الغد مقابل قوى الامس»، الى ان وصلنا الى ما كنا نخشاه، مأساة المنابر... والاستخفاف بالعمل الجماهيري، حتى عدنا الى دروس الخمسينات في تكامل العمل السياسي: التعبئة الفكرية والسياسية للجماهير العربية من جهة وخوض ساحات النضال بكل ما يحمل العمل الأسود من معنى من جهة اخرى، ولكن لا فائدة. ضاق بنا الصرح كما ضاق برفاقنا الذين هتفوا وبحق في يوم الارض الاخير: «كل الشلة مضبوبة واحنا رجالك يا طوبي».

وعبرنا جميع المراحل من نصائح ونقاشات صحافية وقاعاتية وهُدَنْ مما زاد انتفاخ البعض، ولا شك ان هذا الانتفاخ سَمَّدَ افكار حلفائنا بالغبار حتى نسوا قدرتنا على الفرز، وكما استطعنا ان نفرز بين قوى الغد وقوى الامس فاننا نستطيع ان نفرز بين قوى الغد نفسها، فهناك قوى تستطيع ان تصمد حتى مساء الغد القريب وهناك من سيبقى صامدا حتى اعياء الدهر نفسه، ولكن كما قالت جدتي «الطبل عند الاطرش»، قد وصل حلفاؤنا الى مرحلة الاغتراب عن شوارع البلد وساحات البلد وحتى عن «ابناء البلد» ليكون هذا دليلاً آخر على ما تنبأنا به ونراه اليوم، ويأتي الربط:

انا لا اشك بوطنية حلفائنا في الكنيست ولا بحرصهم على مصلحة جماهيرنا العربية ولا بمبدئية طرحهم السياسي - فعلى هذا الاساس كان التحالف - ولكن للأسف فان التجمع الوطني الدمقراطي بكوادره ومؤسساته ونشراته يشهد هبة مدروسة هدفها سحب البساط من تحت اقدام الحزب والجبهة، فها هي «فصل المقال» تعرض «بازاراً» اسبوعياً من التهجم على الحزب والتنظير على مواقفه مثل قضية النكبة وقرار التقسيم والتحليل الرخيص حول مسألة ارتباط الحزب الشيوعي بالفكر الصهيوني وحتى الاول من ايار. ومن جهة اخرى تحرص كوادر التجمع في الجامعات على بذل الرخيص والأرخص لأخذ المكان القيادي لجبهات الطلاب العرب في الحرم الجامعي عن طريق التحالف مع حركات المستقلين كما حدث في معهد التخنيون وحتى الاتفاق معهم على فائض الاصوات كما حدث في الجامعة العبرية (القدس)، والمهم ان هذه التحركات حدثت عقب هجوم سكرتير التجمع على الحركات المستقلة ومدى تأثيرها السلبي على النفس النضالي الطلابي، فلم نعد نعرف من تصدق! أنصدق ما يرويه الأب ام ما يفعله الابناء، وقد رأينا كيف استفحلت كوادر التجمع البلدية في المزاودة على موقف الجبهة في انتخابات الهستدروت واستاؤوا من نتائج هذه الانتخابات حتى حسبنا ان الذي حاز على تأييد الجمهور العربي هو «المفدال» او «موليدت» وليس الجبهة، ناهيك عن التهجم على «الاتحاد» يوم تطاول المتطاولون ولكني شخصيا لم اعجب لهذا الامر حيث لم يكن للوطنيين المتجمعين موقف صريح من المتطاولين انفسهم.. فلا عتب - وغيرها من الامور التي تجعلني ألخص واقول:

يحرص التجمع الوطني الدمقراطي على:

- ضرب الحزب الشيوعي وتشويه صورته وتحريف الحقائق وتزييف إنجازاته.

- التعاون مع شخصيات عربية «مستقلة» لتنافس الحزب والجبهة على قيادة النضال الجماهيري والطلابي.

- عدم تفويت اي فرصة، وعدم ترك اي منبر دون المزاودة على مواقف الحزب وافتعال المستمسكات على قياداته للوصول الى غاياتهم وتحقيق رغباتهم.

فبعد محاولتي لترتيب الحقائق كمادة للتفكير... يأتي السؤال:

أية مصلحة تخدم ،واي جهة تستفيد من تشويه صورة الحزب الشيوعي والجبهة؟!! وهل بعد هذا سيبقى ذلك الفم يتبجح بخصوص قضية الأسرلة!!

(الناصرة)



مجلس استشاري لقضايا المواطنين العرب تقليعة قديمة جديدة

* بقلم: القس زاهي ناصر *

مرة اخرى تتفتق اذهان المسؤولين الحكوميين عن مشروع موجه لمصلحة المواطنين العرب في دولة اسرائيل. وكيف لا وهؤلاء المسؤولون ادرى بمصلحة العرب. اما مشروعهم هذه المرة فهو انشاء مجلس استشاري لقضايا المواطنين العرب.

إن ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا في هذه الديار يحكم علينا ان نكون واعين ومتفاعلين مع ما يجري في داخلنا وحولنا ومسؤولية كل فرد ان يكون صاحيا ومنتبها لمحاولات مثل هذه. فليس هناك ادوار لفئة معينة لا تتعداها الى ادوار أخرى من منطلق ان لا تدخل في السياسة فهذا ليس مجالك.

إن تاريخ تعامل الحكومات المتعاقبة في اسرائيل مع الاقلية العربية في اسرائيل يظهر بوضوح عدم قدرة هذه الحكومات على فهم واستيعاب الحقيقة وهي رفض هذه الاقلية التعامل معها من منطلق الوصاية والاوصياء والاستعلائية.

والآن تتكرر هذه التجربة الفاشلة سابقا، وها هي حكومة نتنياهو تعين وصيا على العرب. بدرجة وزير مكلف برعاية شؤون المواطنين العرب في اسرائيل وهو طبعا في اعتقاده يعرف «من أين تؤكل الكتف». فبدل ان يكلف نفسه عناء التعامل مع اصحاب القضايا والممثلين الشرعيين لهم، وهي اللجنة القطرية ولجنة المتابعة فإنه يجمع شخصيات يهودية وعربية في اجتماع تأسيسي لما يسمى «المجلس الاستشاري» لقضايا المواطنين العرب ولا يدخل في صلب الموضوع بل يدخل في امور ثانوية منذ البداية.

إن هذا التعامل الاستعلائي والفوقي من قبل الرسميين في الحكومة للمواطنين العرب لا يسهل المهمة بل يعقدها ثم يفشلها، ولو اراد الوزير فعلا نجاح مساعيه، لاخذ الخطوة الاولى واجتمع بهؤلاء الممثلين الشرعيين من اجل العمل المشترك والبناء.

إن فشل هذا المجلس هو أمر محقق وهذا ليس بسر يباح او رأي جاء من فراغ. لان المكتوب يعرف من عنوانه، فالمجلس اولا هو «استشاري»، وهذا يعني ان ليس له صفة اتخاذ قرارات او توصيات ملزمة، وبالتالي هذا يعني عدم التزام الوزير او الحكومة بأي توصيات او قرارات يرفعها هذا المجلس.

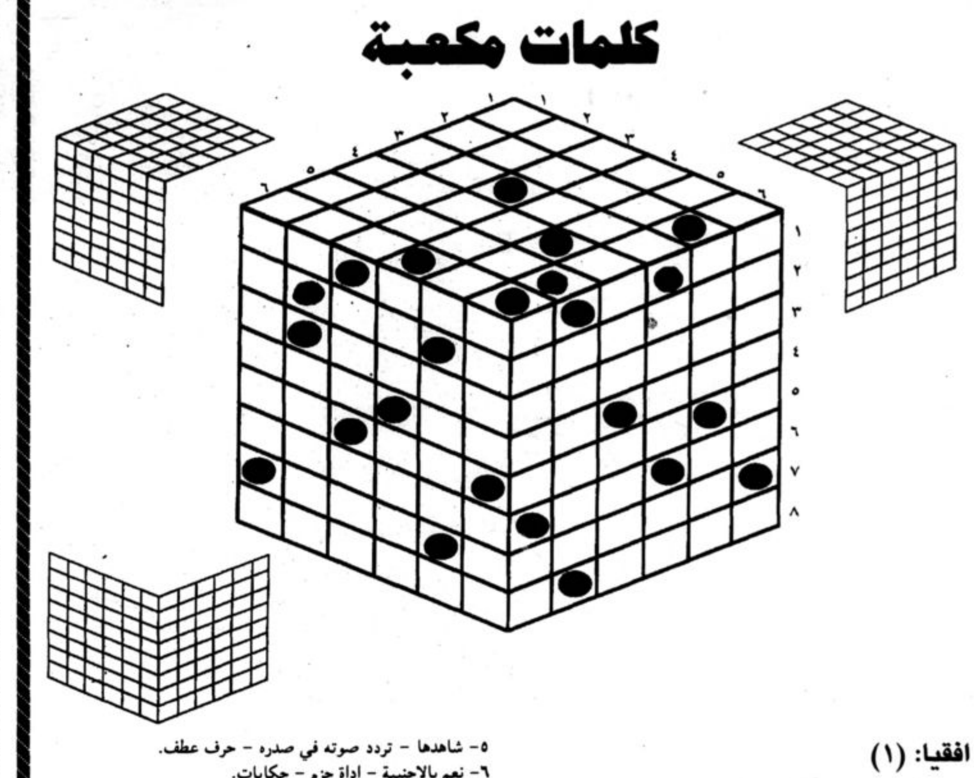
وثانيا نرى عدم الجدية في جدول ابحاث المجلس واولوياته للقضايا المطروحة، فالوزير يريد ان يبدأ بسلم الأولويات من وسطه او حتى قرب اسفله بمعالجة قضية الخدمة الوطنية / المدنية للعرب في الدولة اولاً، فهو يعتقد طبعا هو وحكومته، ويريد ان يقنع العرب، ان مفتاح حل قضايا الجماهير العربية في اسرائيل يكمن في هذه الخدمة السحرية التي ستحل كل القضايا ونريح العرب جميعا في هذه الدولة من همومهم فيصبحون متساوين في الحقوق، وتنتهي جميع مشاكلهم.

لا اعتقد ذلك ومن السذاجة ان نعتقد ذلك. فمفتاح حل القضايا للجماهير العربية هو تغيير سياسة الحكومة تجاههم والتعامل معهم بانفتاح وجدية وعلى نفس المستوى وليس من فوق.

إن المساعي لجعل بديل للتمثيل الشرعي للجماهير العربية في اسرائيل يذكرنا بالماضي وبالمخترة ووجهاء البلد وزعماء الحمائل والعائلات، وثم روابط القرى وغيرها. فهذه المحاولة سيكتب لها الفشل لأنها غير جادة وغير جدية أما من يعتقد خلاف ذلك.. فليقدم البرهان.

(الناصرة)

كلمات مكعبة



افقيا: (١)

١- امرأة من العصر الجاهلي عرفت بحدة البصر.
٢- يبطرون - متشابهة.
٣- قاعدة - اغلق القلم - دعم - اصفر بالاجنبية.
٤- عالم مشهور صاحب نظرية التطور والارتقاء - جدير - مراقب.
٥- وقتي - يبصر - ماركة سيارات.
٦- ظاهرة بحرية - علم مذكر - جوابي.

افقيا: (٢)

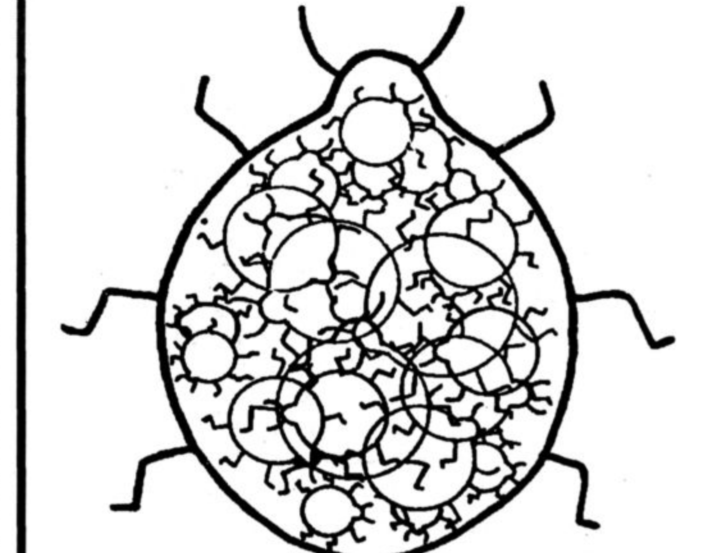
١- عكس حلو (معكوسة) - من الفواكه - حرف نصب (معكوسة).
٢- ممثل مصري - بين اثنين (معكوسة).
٣- رواية لنجيب محفوظ.
٤- احض - ضجري - علة.
٥- شاهدها - تردد صوته في صدره - حرف عطف.
٦- نعم بالاجنبية - اداة جزم - حكايات.
٧- العملاق - قبيلة عربية.
٨- تنام - مهندس اسكتلندي ادخل تحسينات على الآلة البخارية.

عموديا:

١- فنان لبناني.
٢- زعيمان لنفس المكان - مقدس عند المسيحيين - مشى.
٣- كنس البيت - غزال - نبذر - عكس كثر (معكوسة).
٤- نقيض امام (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة). من عوامل البحر (معرفة).
٥- نسبة الى بلد عربي - ناولهما باليد.
٦- اقصد المكان - تحركا الشيء من مكان لآخر - هزّ.

ما هو عدد الحشرات؟

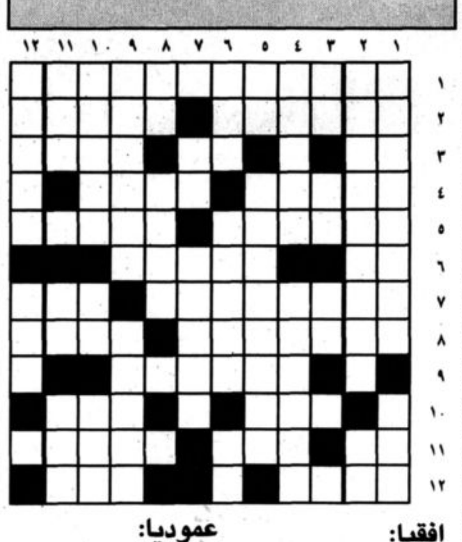
هذا قد يوقع في نفسك شعوراً بالخوف، كم حشرة كاملة تستطيع ان تجدها في هذا الشكل المصنوع على شكل ضفدعة؟



حل الكلمة الضائعة

طاغور

كلمات متقاطعة



افقيا:

١- مدينة مغربية.
٢- عاصمة افريقية.
٣- متشابهان - اترك - يغطي.
٤- مدينة في جبل لبنان - ضد الصباح.
٥- قصر شهير في بريطانيا - في رأس الاصبع.
٦- عكس هزل (معكوسة) - نتمه.
٧- يعاتبونها - قطع.
٨- تتابعون - يقطع البلاد.
٩- قصص طويلة.
١٠- من الاقارب - من عناصر المادة (معكوسة).
١١- للتعريف - عكس قِصَر - كلبيه (مبعثرة).
١٢- اسم عملة (مبعثرة) - سقط المطر.

عموديا:

١- دولة عربية - مشى.
٢- مدينة امريكية - خاصتي.
٣- وضع خلسة - مدينة مختلطة - حرف عطف (معكوسة).
٤- شبه جزيرة مصرية (معكوسة) - مدينة ليبية.
٥- ضعف - عاصمة جزر هاواي.
٦- مرض (معكوسة) - مالوا الى فلان - حرف جزم.
٧- من الاقارب - مدرسة للتعليم المهني.
٨- متشابهان - طلبا.
٩- يشاهدانه - يدعه.
١٠- من اسماء الاسد - طيرماني - وجع.
١١- انهي - حالا - للاستفهام (معكوسة).
١٢- عكس رجل - يهرب (معكوسة).

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- بأس - داروين.
٢- لانسيا - سل - نصحت.
٣- عبد الحليم حافظ.
٤- المقل - جدع - رمح - غمام.
٥- لونا - نحل - وساما - مرح.
٦- ها - مادونا - أمل.
٧- رأي - عم - بويك.
٨- لو - نف - دنو.
٩- وخز - هاواي - ابراج - أي.
١٠- تبلل - ليلى علوي - ميلانو.
١١- رزح - مت - سو .
١٢- إياب.
١٣- بنان - صابرين - هنري.
١٤- افلاس - ب.ب - ذهب - حم - يا.
١٥- وعدي - نيحا - فج.
١٦- يمر - نوال الزغبي.
١٧- اعس - اج - لولو.
١٨- انديانا - اليراع.

عموديا:

١- الهراوات - يبس.
٢- لواء - خبر - وان.
٣- من - علاء زلزلي.
٤- العقار - حل - نفدي.
٥- إبل - ايمان.
٦- بند - آل - رعد.
٧- اسامح - وي - بل - سي.
٨- سيل - لمع - المذنب.
٩- جحا - امنيات - ربان.
١٠- لدود - جرذ.
١١- اليعسوب - الم - ب.هـ.ر.ز.أ.
١٢- رسم - أن - ريو - شابَ - لجا.
١٣- حرمان - ريب - نا.
١٤- اماني - نيللي.
١٥- نصفح - جم - حاور.
١٦- حظ - حاولا.
١٧- بت - غراب - الواهم - نوع.
١٨- محمود ياسين.
١٩- لين - اريج.
٢٠- مع - كولومبيا.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الاحد ٩/٨/٩٨

القناة الاولى:

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الاخبار بالعبرية.
٠٨,٠٠ - برنامج الاطفال مع حاني نحمياس.
٠٩,٤٥ - انيجما - الحلقة الثامنة.
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - العالم بحسب واين - الحلقة السابعة.
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة السابعة.
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - بلتيوس - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية بث مباشر.
١٢,٤٥ - اعادة لبرنامج الصغار مع حاني نحمياس.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة ٢٨.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٦,٠٥ - لاسي.
١٦,٣٠ - زاف عطلة في البحر.
١٦,٥٩ - مساء جديد - عنات طل شير.
١٧,٣٥ - زاف حفلة في الشوڤروليت.
١٧,٥٠ - ثانوية امريكية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - دنيس وناشر.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ - استعراض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠ - بطولة العالم في كرة السلة. المباراة النهائية.
٢٠,٣٥ - مباط.
٢٠,٤٥ - بطولة العالم في كرة السلة.
٢٢,٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٠٦,٠٠ - الرجل الحديدي - الحلقة الخامسة.
٠٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٠٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ - طرزان - الحلقة الخامسة.
٠٩,٥٠ - «المخطوف» فيلم للصغار.
١١,٣٠ - «بفرح وغنى» - اساطير للاطفال بصياغة جديدة.
١٢,٠٠ - كوميدي ستور - (اعادة).
١٣,٠٠ - هوية - سرية.
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة ٢١٣.
١٤,٠٠ - مخاطرة محوسبة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - «حفل في المدينة» برنامج ترفيهي للاطفال.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٣٥.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع....
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل إير - (اعادة).
١٨,٠٠ - د. كيفين - طبيبة في الغرب.
١٩,٠٠ - بطاقة لـ٢.
١٩,٢٥ - من وراء الكواليس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رحلة عالمية - الحلقة ١٠٤.
٢١,٠٥ - القلعة - الحلقة السادسة.
٢٢,١٥ - فلورنتين - الحلقة السادسة.
٢٢,٥٥ - المحققون - الحلقة ٢٣.
٢٣,٥٠ - غناء.
٠٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - لقاء ليلي (اعادة).
٠١,٠٥ - «سائق سيارة اجرة» فيلم سينمائي.
٠٢,٥٥ - اليوم غناء.

اليوم

شارع سمسم



امل مرقس والدميه كيفي.

الساعة ١٤:٣٠

القناة الثانية

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تتواصل أجواء الحر الشديد جداً اليوم الأحد، وحتى يوم الأربعاء القادم على الأقل، في كل أنحاء البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٦ ● تل ابيب وضواحيها ٣٣ ● حيفا وضواحيها - ٣٤ ● ايلات - ٤٣ ● جبال الجليل - ٣٧ ● المروج الشمالية - ٣٩ ● جبال المركز والجنوب - ٣٧ ● السهل الداخلي - ٣٧ ● السهل الساحلي - ٣٣ ● النقب الشمالي - ٣٧ ● بحيرة طبريا وجوارها ٤٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة، وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة حتى معتدلة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٨/٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٧١٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٦٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢٥٨١ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٢٤٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٧٠ - ٣,٧٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تكتشف حقيقة تدعو للدهشة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحظ حليفك حتى نهاية الشهر.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
من الافضل استشارة طبيب لمعالجة الملك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الفكرة التي طرحتها مؤخرا مرغوبة عند الكثيرين.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستواجهك انتقادات فلا بد من الصبر.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حياتك العائلية في تحسن، فاحذر الحاسدين.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
على الأرجح ستتمكن هذا الاسبوع من قطع خطة جريئة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت على وشك المرور بفترة صعبة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتصلب في موقفك فمهما تكن صلباً فقد تكسر.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
فرصة ستظهر امامك لتغيير مجرى حياتك العملية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول تغيير ما كنت تخاف منه.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
المشكلة التي تقلقك ستجد لها حلا.

حدث في مثل هذا اليوم

٨/٩



١٩٤٥- القاء قنبلة ذرية على ناغازاكي اليابانية.



الأحد ٩ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

الجبهة تطالب بإقامة لجنة تحقيق مستقلة في جريمة مقتل الشاب ابو جليدان

*** «الدوريات الخضراء» اطلقت النار بدم بارد على الشاب سلمان ابو جليدان في النقب فاردته قتيلاً * المحكمة تطلق سراح المشتبه به بعد ساعات والنائب سليم يطالب بفحص جهاز القضاء * لجنة الاربعين تكشف حقائق ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باقامة لجنة تحقيق مستقلة في جريمة قتل الشاب سلمان عودة ابو جليدان من بير هداج في النقب ، على أيدي ما يسمى بالدوريات الخضراء، وان يشمل عمل اللجنة مجمل ممارسات هذه الدوريات، وتعليمات اطلاق الرصاص، والسياسة العنصرية المنتهجة ضد جماهيرنا العربية في النقب.

وجاء هذا في بيان اصدرته الجبهة، أمس السبت، واستنكرت فيه الجريمة وطالبت بمعاقبة المنفذين والمسؤولين.

وبموجب المعلومات، التي حصلت عليها «لجنة الاربعين» فان سلمان عودة ابو جليدان (٢٢ عاما) من سكان بير هداج في النقب قد تعرض لاطلاق الرصاص قرب منطقة متسبيه رامون بعد ان طاردته عناصر ما يسمى ب «الدوريات الخضراء».

ونفى بيان لجنة الاربعين ما ادعته السلطات بأن ابو جليدان دخل منطقة عسكرية ثم اجتاز بعد ملاحقته حاجزاً عسكرياً وحينها قام أحد أفراد «الدوريات الخضراء» باطلاق الرصاص عليه وارداه قتيلا.

وقال البيان ان عناصر «الدوريات الخضراء» لا تملك أية سلطة على هذه المنطقة.

وطالبت لجنة الاربعين السلطات بكف ايدي عصابات «الدوريات الخضراء» عن المواطنين العرب الذين يتعرضون منذ (٥٠) عاماً للمطاردة والملاحقة في إطار السياسة الرسمية الهادفة الى الاستيلاء على اراضيهم.

وقامت الشرطة اثر الحادث باعتقال الموظف المشتبه بانه قتل الشاب ابو جليدان وادعى الموظف ان الشاب المرحوم هرب عندما حاول اعتقاله فاستدعى بعض الجنود لمساعدته فقام احد الجنود باطلاق النار عليه!

والغريب ان محكمة الصلح في بئر السبع امرت باطلاق سراح الموظف بكفالة مالية.

وشجب النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) الحادث وقال ان هذه الجريمة تندرج في اطار الحملة، التي تقوم بها وزارة الزراعة لطرد العرب من النقب .

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» النائب، صالح سليم، ان تصرف عناصر «الدوريات الخضراء» كتصرف المستوطنين في المناطق المحتلة، وانه استمرار لنظرة الاستعلاء والترهيب في محاولة لترحيل بدو النقب من اراضيهم.

واستغرب النائب سليم التصرف القضائي في هذه القضية وقال انه من الغريب ان تطلق المحكمة سراح المشتبه به بتنفيذ الجريمة بهذه السرعة، فلو كان الأمر معاكساً لكنا رأينا تصرفاً آخر من المحكمة وللاسف، فعلى ما يبدو فان وباء العنصرية قد وصل أيضاً الى الجهاز القضائي وهذا ما اثبته، مؤخراً، بحث اكاديمي في هذا المجال.

وأعلن النائب سليم أنه سيتوجه اليوم الأحد الى وزيري الأمن الداخلي والقضاء، افيغدور كهلاني وتساحي هنغبي لمطالبة الاول باصدار تعليمات صارمة ضد عناصر «الدوريات الخضراء »، والثاني ليفحص ما يجري في جهاز القضاء.

بعد أن فقدت والدتها وشقيقيها في حادث طرق

غرق طفلة من بير المكسور على شاطئ طبريا

■ والدها تبرع بقرنية عينها لإنقاذ عين أحد الأطفال ■
■ شاب من الطيبة يروح ضحية حادث غرق أيضاً ■

■ شفاعمرو – مكتب «الإتحاد» – لقيت الطفلة ريم عبد حجيرات (١٠ سنوات)، من قرية بير المكسور، مصرعها صباح أمس الأول الجمعة، غرقاً في شاطئ «رسيتال»، على ضفاف بحيرة طبريا، عندما كانت في رحلة استجمامية برفقة والدها وعمّها. وقد شُيع جثمانها إلى مثواه الأخير أمس الأول وشارك في الجنازة المئات من أهالي القرية.

يُذكر أن الطفلة المرحومة كانت فقدت والدتها وشقيقيها، الذين لقوا مصرعهم في حادث طرق مروّع العام الماضي. وقد قال والدها لـ«الإتحاد» والدموع المحتقنة تخنق صوته: «لقد فقدت أربعة من أفراد أسرتي خلال سنة واحدة، وهذا أمر صعب جداً جداً».

وقال عم الطفلة، سعيد حجيرات، إنه حاول إنقاذ الطفلة ولم يكن قد تمكن من التعرف على هويتها بعد بسبب تغير لونها، حتى حضر والدها. ومن ثم حضرت سيارة إسعاف ونقلتها على الفور إلى مستشفى بوريا، ولكنها فارقت الحياة على الطريق.

وعلمت «الإتحاد» أن الطفلة غرقت في عمق (٦٠) سم فقط، ولكنها ابتلعت كمية كبيرة من المياه.

هذا، وقد تبرع والد الطفلة المرحومة بقرنية عينها لزرعها في عين أحد الأطفال من البلاد، وإنقاذ حاسة البصر لديه.

هذا ولقي مصرعه غرقاً، أيضاً، أمس السبت، الشاب ليث هاشم خليل ناشف من الطيبة في أحد شواطئ منطقة الخضيرة.



خلال معالجة جرحى حادث طرق

اعتداء دموي على طاقم العلاج المكثف «حياة» في طمرة!

■ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تعرّض الطاقم الطبي لشركة «حياة» للعلاج المكثّف في طمرة، امس الاول الجمعة، لاعتداء من قبل بعض الاشخاص (هوياتهم معروفة للشرطة) في اثناء وصول الطاقم اثر التبليغ عن حادث طرق وقع في المدينة واصيب فيه عدة اشخاص.

واضاف مدير الشركة، د. مرزوق خوري، لـ «الاتحاد» ان عضو الطاقم المعالج، فتحي همام، اصيب بجروح في رأسه واحدى عينيه بعد ان تعرض لاعتداء بواسطة اداة حادة مما ادى الى فقدان وعيه، وتم نقله الى مستشفى «رمبام» للعلاج. وكان المعتدون تدخلوا في عملية سير العلاج، وعندما طُلب منهم عدم التدخل وافساح المجال امام الطاقم لمعالجة الجرحى اقترفوا اعتداءاتهم، واطلقوا التهديدات ومنها: «اذا لم تبلغوا الشرطة بأننا من سكان الضفة الغربية وهوياتنا غير معروفة فسنصفّيكم جسدياً»!!

وقد عبّرت ادارة الشركة عن استيائها من هذا الحادث وحوادث مماثلة اخرى سابقة، واعلنت انها قد تفكّر باتخاذ خطوات جديّة مثل اغلاق الفرع في طمرة!.

مظاهرة حاشدة ضد اغلاق مسجد الطابية

*** الشرطة تحول يافا الى ثكنة عسكرية * النائبة غوجانسكي: الوحدة والتضامن أساس نجاح المعركة ضد التمييز العنصري وسلب الاوقاف ***

● يافا – لمراسلنا – انطلقت بعد صلاة الجمعة، أمس الاول، في مدينة يافا مظاهرة حاشدة احتجاجاً على قيام السلطات باغلاق مسجد الطابية ، وشارك في المظاهرة رجال دين وشخصيات جماهيرية يافاوية من مختلف الطوائف بالاضافة الى النائبين عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) وتمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) وعضو بلدية تل أبيب - يافا نسيم شقر.

وعلى الرغم من أن المظاهرة كانت قد حصلت على ترخيص، الا أن الشرطة حولت مدينة يافا الى ثكنة عسكرية اذ كان تواجدها في المدينة بشكل كثيف واستفزازي، وخاصة على طول مسار المظاهرة تواجدت اعداد هائلة من عناصر الشرطة مزوّدة بالهراوات والادرع وبنادق اطلاق الغاز المسيل للدموع والكاميرات لتصوير المتظاهرين، وقد وصل الأمر الى حضور كبار ضباط الشرطة في منطقة تل أبيب الى مكان اختتام المسيرة.

ورفع المتظاهرون الشعارات وهتفوا منددين باغلاق المسجد، وطالبوا باعادة فتحه واعادته الى اصحابه الشرعيين العرب المسلمين في المدينة.

وفي نهاية المظاهرة عقد اجتماع جماهيري القيت فيه العديد من الكلمات كان من بينها كلمات رئيس الجمعية الاسلامية المنتخبة في يافا الشيخ سعيد سطل، والنائبين دهامشة وغوجانسكي.

وفي كلمتها قالت غوجانسكي ان من حق العرب المسلمين في يافا ان يطالبوا السلطات باحترام مقدساتهم ومعتقداتهم واعادة الاوقاف اليهم خاصة مسجد الطابية واعادة فتحه واداء الشعائر الدينية فيه، انه من واجب الدولة ان تتجاوب مع هذه المطالب التي تندرج مع ابسط حقوق الانسان .

واكدت غوجانسكي في كلمتها ان الوحدة الدمقراطية لأهالي يافا والتضامن الواسع هو أساس نجاح هذه المعركة ضد سياسة التمييز العنصري التي يواصل نتنياهو انتهاجها ضد العرب.